يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

* الاثنين ٢ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٨ ربيع الاول ١٤٠٤ هـ * العدد ١٩٤/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר: 30 שקל

Vol. 194/40 - 2.1.1984 - Price: 30 Shekel

نابلس تتحول الى ثكنة عسكرية!

* قائد المنطقة الوسطى العسكري ورئيس «الادارة المدنية» يشرفان شخصيا على قمع مظاهرات الاستنكار في نابلس ومخيمي بلاطة وعسكر * الاحتلال يهدد سكرتير مجلس طلبة جامعة بيت لحم بالابعاد! * انفجار عبوتين ناسفتين أمام مسجدين في الخليل واكتشاف قنبلة موقوتة في مدرسة الذكور في العيزرية وتفجير سيارة مواطن في القدس المحتلة *

● القدس - لمراسلنا - شهدت مدينة نابلس المحتلة ومخيما بلاطة وعسكر صباح امس الاحد تظاهرات حاشدة شارك فيها المئات من طلبة المدارس، الذين انطلقوا في شوارع المدينة والمخيمين منددين باجراءات سلطات الاحتلال وبالاعتداءات الوحشية التي تنفذها سوائب المستوطنين الكولونياليين.

ورفع المتظاهرون الشعارات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والداعية الى توطيد الوحدة الوطنية. وقاموا برشق السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، مما أدى الى تحطيم زجاج ثلاث سيارات منها في المركز التجاري للمدينة وفي شارع فيصل.

وقد تحولت نابلس الى ثكنة عسكرية. وأشرف كلا من قائد المنطقة الوسطى ورئيس «الادارة المدنية»، شخصيا، على تفريق المتظاهرين. كما قامت الطائرات المروحية بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم.

واعلن تجار المدينة الاضراب عن العمل. كما اضرب طلاب المدارس. واصدرت سلطات الاحتلال امرا باغلاق معهد الروضة وكلية الفاروق حتى يوم الاربعاء القادم.

وكانت السلطات قد شنت حملة اعتقالات «وقائية»، يوم امس الاول السبت، اعتقلت خلالها اكثر من ٤٠ طالبا بغية منع حدوث مظاهرات في المدينة.

وشهد مخيم بلاطة اضرابا شاملا قامت سلطات الاحتلال على اثره بفرض حصار عسكري حوله. ورفعت الاعلام الفلسطينية فوق البيوت وكتبت على الجدران الشعارات المؤيدة لـ م.ت.ف والداعية الى توطيد الوحدة الوطنية.

وفي مخيم عسكر تظاهر طلاب المدرسة الصناعية الثانوية ورشقوا سيارة الحاكم العسكري بالحجارة. وقامت سلطات الاحتلال باحتجاز رجال المخيم من سن ١٦ الى سن ٦٠ عاما في دائرة الحكم العسكري.

كذلك اقيمت على طريق بيت ليا - مخيم عين بيت الماء عدة حواجز من الحجارة. وقام الشبان برشق السيارات العسكرية بالحجارة وبرفع اعلام فلسطين.

وعلق طلاب جامعة النجاح الدراسة في الجامعة، امس. واقاموا حلقات دراسية لمناقشة الاوضاع المستجدة على الساحة الفلسطينية.

وفي بيت لحم استدعت سلطات الاحتلال، يوم الجمعة الماضي، اعضاء مجلس طلبة جامعة المدينة وهددت باتخاذ اجراءات شديدة ضدهم في حالة وقوع اية نشاطات مناهضة للاحتلال داخل الحرم الجامعي. كما هددت سكرتير مجلس الطلبة، محمد مناصرة بالابعاد في حالة وقوع اية اعمال احتجاجية. وطلبت منه ان يبقي جواز سفره رهينة لدى دائرة الحكم العسكري. كما قامت هذه السلطات بوضع نقاط عسكرية على اسطح المنازل المشرفة على الجامعة.

●● *عبوتان ناسفتان امام مسجدين في الخليل*

وكانت المناطق المحتلة قد تعرضت في الايام الثلاثة الماضية الى عدة اعتداءات اجرامية حيث تكرر وضع المواد المتفجرة والقنابل الموقوتة في اماكن العبادة والمدارس والاحياء السكنية. ولم تعلن سلطات الاحتلال عن توصلها الى هوية مرتكبي هذه الاعمال او الى اعتقال اي متهم مشتبه به.

ففي الخليل، وفي ساعات الصباح الباكر من يوم الجمعة الماضي، انفجرت عبوتان ناسفتان امام مسجدين هما: مسجد الشيخ رشيد ومسجد الشيخ علي بكاء نتج عنهما اصابة مؤذن المسجد الاول محمد غازي عبد الحليم الزين (٣٤ عاما) بجراح نقل على اثرها الى مستشفى عالية في

البقية على صفحة ٢ ع ٥

● جنود الاحتلال الاسرائيلي على مدخل احد المسجدين اللذين انفجرت امامهما، يوم الجمعة - ٨٣/١٢/٣٠، عبوتان ناسفتان، في مدينة الخليل ●

(صورة خاصة «بالاتحاد»)

وزير الخارجية الامريكي يأمر وحكومة اسرائيل تنفذ

تقليصات واسعة في الميزانية على حساب الخدمات الشعبية

* الحكومة تقرر اطاراً للميزانية بقيمة ١٤٤٣ مليار شيكل * كل تقليص في الميزانية سيكون على حساب الجماهير العمالية * الوزير ليفي يمتنع والوزير اوزان يعارض * ضمن الخطة الاقتصادية: تقليص عدد عمال المناطق المحتلة في اسرائيل *

● القدس - كشفت الاذاعة الاسرائيلية، صباح امس، النقاب عن ان وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، بعث برسالة الى رئيس حكومة اسرائيل، اسحق شمير، قبيل اجتماع الحكومة امس الاحد، قال فيها: «ان حجم المساعدة الاقتصادية الامريكية الى اسرائيل مشروط بفعالية جهود الحكومة في اجراء التقليصات».

وقد قررت الحكومة الاسرائيلية، امس، فعلا اجراء التقليصات المطلوبة وذلك حين اقرت اطارا لميزانية الدولة للسنة القادمة بقيمة ١٤٤٣ مليار شيكل، اي بزيادة ملياري شيكل فقط عن ميزانية السنة المالية الجارية. وتعتمد الميزانية على اجراء تقليصات في جميع الوزارات، بما في ذلك وزارة الامن. ولكن التقليصات الواسعة ستكون في مجال الاجور والخدمات الشعبية. وفي الوقت نفسه فان الميزانية تعتمد على زيادة المداخيل، الامر الذي يعني زيادة الضرائب والبطالة والقاء المزيد من الاعباء المهلكة على اكتاف العاملين.

ولم يحتمل ذلك المساس بجمهور العاملين حتى نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، فأعلن ان الوضع الاقتصادي يؤدي الى ابتعاد الجمهور عن الحكومة وعدم تأييدها. واعرب عن قلقه من اجراءات هذه السياسة. ورفض الاشتراك في التصويت على قرار الحكومة بشأن اطار الميزانية.

اما الوزير اهرون اوزان فقد صوت ضد الميزانية وانتقدها بشدة وقال: لا استطيع هكذا ان ادافع عن الحكومة امام الضعفاء ولا عن الضعفاء امام الحكومة.

وفي ختام الجلسة طلب رئيس الحكومة من الوزراء عدم القاء تصريحات سوداوية عن الوضع الاقتصادي امام الناس. ثم تقرر احالة بحث تفاصيل الميزانية وافضليات مواضيعها على لجنة الاقتصاد الوزارية التي ستجتمع في وسط الاسبوع الجاري.

كذلك قررت الحكومة التوجه الى قيادة الهستدروت بالدعوة الى عقد صفقة معها «لتثبيت الوضع الاقتصادي». وقد رد يسرائيل كيسار، نائب سكرتير عام الهستدروت، على هذا القرار بقوله: «أيعتقدون صفقة معنا بعد ان خفضوا قيمة الاجور الحقيقية بنسبة ٤٠٪».

●● *الخطة الجديدة*

هذا ومع ان الحكومة لم تقرر، امس، سوى اطار الميزانية فان وزارة المالية قد اعدت برنامجا مفصلا لصرف الميزانية وابواب الواردات فيها.

ويتضح من بنود هذه الميزانية ان الوزارة تريد تقليص ٦٠ مليار شيكل من مصروفات الوزارات وذلك بواسطة زيادة اسعار الخدمات الشعبية والحكومية وتقليص ميزانيات الامن والرفاه والاستثمارات. وتخفيض مستوى الاجور الحقيقي بنسبة ١٢٪.

وذكرت «معريب»، امس، ان الحكومة تنوي تقليص عدد عمال المناطق المحتلة في اسرائيل.

ومن ناحية اخرى ارتفعت ابتداء من الامس اسعار العمولات البنكية وقيمة الفوائد البنكية وستصل الفائدة السنوية الفعلية على الاعتمادات الى اكثر من ٦٠٠٪(!). وكذلك بدأت

البقية على صفحة ٢ ع ٦

وزراء حيروت يتحفظون - ولكنهم سيوافقون على الخطة الاقتصادية بطلب من رئيس الحكومة.

دفيد ليفي: أني قلق لأول مرة اقتصادياً وسياسياً!

● حيفا - لمحررنا الاقتصادي - أعرب وزراء «حيروت» عن تحفظات كثيرة من خطة وزير المالية أورغاد وذلك في جلسة الحكومة يوم الجمعة الماضي التي بحث فيها الوضع الاقتصادي في الدولة.

ولكن هنالك قناعة بأن الوزراء المذكورين رغم تحفظاتهم سوف يوافقون على خطة وزير المالية استجابة لطلب رئيس الحكومة اسحاق شمير. وقد حضر الجلسة المذكورة كل من الوزراء: آرنس وتسيبوري وليفي وكوريو ومريدور واورغاد ورئيس الحكومة شمير، بينما غاب عن الجلسة الوزير شارون.

وقال آرنس وزير الأمن، أنه يشك كثيراً في توقعات وزير المالية في عدد من المجالات، ويرى فيها توقعات لا أساس لها وغير واقعية، ولذا فهو يشك في امكانية تحقيقها.

واعترض يعقوب مريدور الوزير للشؤون الاقتصادية بأنه لم يجر فحص عميق للخطة وأعرب عن شكه في إمكان توصل الحكومة الى قرار بشأنها، وقال أنه يجب إجراء بحث عميق في كل نواحي الخطة حتى يمكن معرفة المخاطر التي تحملها.

أما نائب رئيس الحكومة دفيد ليفي فقد سأل عما اذا كان يمكن التوصل الى اتفاق مع الهستدروت. ولما أجابه وزير المالية بأن الأمر ممكن فقط اذا كان بالاتجاه لتجديد اتفاقية العمل للسنة الجديدة، قال ليفي: اني، ولأول مرة، قلق اقتصادياً وسياسياً، اذ لم أصادف من قبل جوا عدائيا من جانب لجان العمال مثلما صادفت هذا الاسبوع. وأعرب عن رأيه انه لم يكن من المناسب من جانب وزير المالية المس بأجرة العاملين بعد أن وقع على اتفاق مع الهستدروت يقضي بالمحافظة على اتفاقات العمل القائمة.

وقال: البطالة هي مثل زلزال أرضي اجتماعي، مثل حريق، ويجب اطفاء الحريق لأنه أرخص للاقتصاد من احتراق الاقتصاد نفسه.

■■ *آخر خبر*

رفع اسعار الوقود بنسبة ١٥٪

● القدس - لمراسلنا - اعلنت وزارة المالية في ساعة متأخرة من ليلة امس عن ارتفاع اسعار الوقود ابتداء من منتصف ليلة امس بنسبة ١٥٪. وبناءً على ذلك فسيصبح سعر لتر البنزين من نوع ٩١ اوكتان ٦٥ شيكل ومن نوع ٩٦ اوكتان ٧٦ شيكل اما لتر السولر فأصبح سعره ٥٢،١٠ شيكل. والكاز ٥٤،٣٠ شيكل. واما انبوبة الغاز البيتي (١٢ كيلو غرام) فقد اصبح سعرها ٩٠٣،٤٨ شيكل.

رداً على طلب نائب وزير خارجية النظام المصري:

حكام اسرائيل يرفضون إتاحة سفر اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، من المناطق المحتلة، لحضور اجتماع المجلس

● القدس - نشرت الصحف الاسرائيلية العبرية، في ٨٣/١٢/٣٠، ان شافعي عبد الحميد، نائب وزير الخارجية المصرية طلب الى حكام اسرائيل، خلال لقاءاته بهم، في نهاية الاسبوع الماضي، بأن يتيحوا لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، المقيمين في الضفة والقطاع المحتلين، السفر لحضور اجتماع المجلس الذي يتوقع ان يُدعى لانعقاده، قريبا.

وقد قوبل هذا الطلب المصري برفض حكام اسرائيل المطلق. ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي حالت، في السنوات الماضية ايضا، دون مشاركة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من المناطق المحتلة في اجتماعات المجلس.

ويرى المراقبون السياسيون الاسرائيليون ان الطلب المصري، آنف الذكر، يندرج في إطار السياسة المصرية التي تطالب اسرائيل بانتهاج سياسة ليبرالية تجاه ابناء المناطق المحتلة. كما يعتقد هؤلاء المراقبون ان مشاركة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة في اعمال المجلس القادم سيكون من شأنها تدعيم مركز ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وبالتالي، يعتقد النظام المصري، سيؤدي ذلك الى تفويض الاردن للقيام بخطوة سياسية تتفق وخطة ريغن. الا ان هذه المصادر نفسها اعربت عن اعتقادها بأن عرفات لن يكون مستعدا لمثل ذلك، في المدى القريب على الاقل.

ويضيف محرر «الاتحاد» للشؤون العربية ان زيارة عبد الحميد الى اسرائيل تأتي في إطار تطبيع العلاقات المصرية - الاسرائيلية، بضغوط امريكية، بعد ان بدرت بعض مظاهر التدهور في هذا المجال.

اعتصام نسائي حاشد في مدينة صيدا - احتجاجا على ممارسات القمع والاعتقالات التي ينفذها الجيش الاسرائيلي

* عدد من عمليات المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي وقوات العميل حداد * زج (٨٠٠) من سكان الجنوب اللبناني في معسكر «انصار» * احتمال انسحاب الجيش الاسرائيلي من صيدا *

● صيدا - الوكالات والاذاعات - بلغت محصلة العام ١٩٨٣ في مجال مقاومة الغزاة الاسرائيليين في جنوب لبنان: (٥٠٠) عملية أدت الى مصرع ٧٣ جنديا اسرائيليا وإصابة ٢٦١ آخرين بجراح. وقد أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي عن ٨٧ عملية فقط. هذا ما كشفت عنه الصحف الاسرائيلية، أمس، (الاحد، ٨٤/١/١) اعتمادا على «احصاءات دقيقة جداً».

وأضافت هذه الصحف أن (١٠-٢٠) جنديا اسرائيليا لقوا مصرعهم في لبنان نتيجة لحوادث الطرق أو ما شابه وأن عشرات آخرين اصيبوا بجراح لأسباب مماثلة.

ومن جهة ثانية واصلت قوات الغزو الاسرائيلي، أمس، الأحد اغلاق نقاط العبور على جسور نهر الأولي، فاصلة بذلك جنوب لبنان عن بقية أجزائه، بحجة الحيلولة دون وقوع عمليات مسلحة ضدها. ووعد الغزاة الاسرائيليون بفتح هذه النقاط أمام حركة السير والتنقل اليوم، الاثنين.

وفي مدينة صيدا تظاهرت، أمس، مئات النساء واعتصمن في جامع الزعتري احتجاجا على أساليب وممارسات القمع الوحشية التي يمارسها جنود الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان الجنوب اللبناني. وطالبت النساء بالافراج عن جميع المعتقلين الذين اعتقلهم الجيش الاسرائيلي مؤخرا.

● *إعادة «فتح» أنصار*

وأذاعت وكالة الانباء «المركزية» اللبنانية،

البقية على صفحة ٢ ع ٥

اللجنة المركزية لفتح تواصل مناقشاتها

● تونس - الوكالات - استأنفت اللجنة المركزية لحركة فتح، ظهر أمس الأحد، اجتماعها الذي بدأته في تونس برئاسة ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.

وذكرت مصادر مقربة من الحركة أن غاية مناقشات هذا الاجتماع، الذي بدأ مساء أمس الاول السبت، هي بحث الخلافات الداخلية على الساحة الفلسطينية وبصفة خاصة ما خلفه لقاء عرفات - مبارك يوم ٢٢ كانون الاول الماضي.

ولم تحدد هذه المصادر المدة التي ستستغرقها هذه المناقشات إلا أنها أشارت الى أن هذا الاجتماع قد يستمر لليومين القادمين.

وأضافت المصادر نفسها أنه من المرجح أن يصدر بيان في ختام هذا الاجتماع.



● جثمان الفقيد حنا نقارة (ابو طوني) مسجّى في النعش في وسط القاعة في الكلية الارثوذكسية العربية ويحيط بالنعش الجمهور الغفير الذي هرع للمشاركة في الجنازة وتعزية آل الفقيد. في الصورة - البروفيسور كالمان الطمان المحاضر بالتخنيون وهو يؤبن الفقيد. ويظهر امام النعش حرس الشرف، من الشبيبة الشيوعية ●

بالدموع والألم شيعت الجماهير من مختلف أنحاء البلاد جثمان محامي الارض والبقاء حنا نقارة

● حيفا - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من حيفا ومن كل انحاء البلاد يهود وعربا جثمان المحامي والمناضل الشيوعي الكبير، حنا نقارة (ابو طوني)، الذي توفي صبيحة اليوم الاول من العام ١٩٨٤، امس الاحد، عن عمر يناهز (٧٢) عاما قضاها الفقيد في خدمة شعبه ووطنه.

وكان جثمان الفقيد الغالي قد سجّي في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا بعد ظهر الاحد (امس) حيث تعاقب المؤبنون لالقاء كلماتهم. وبدأها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الدكتور اميل توما رفيق وصديق الفقيد خلال فترة طويلة من الكفاح، فالقى كلمة باسم اللجنة المركزية للحزب. وتلاه صديق الفقيد المحامي مناحم شاكسمان فالقى كلمة تأبين باسم نقابة المحامين في اسرائيل، كما تكلم باسم لجنة الدفاع عن الاراضي العربية والحقوقيين العرب، المحامي محمد معاري فنوه بالمساندة القوية التي قدمها الفقيد للجنة. ثم تكلم البرفيسور كالمان الطمان المحاضر في التخنيون فاشار الى ايمان الفقيد بأمكانية تعايش الشعبين في هذه البلاد على اساس الاحترام المتبادل للحقوق. وقد ترأس حفل التأبين السيد يوسف منير، من ذوي الفقيد.

ترأس حفل التأبين السيد يوسف منير، من ذوي الفقيد ورئيس الجمعية الارثوذكسية في اللد.

وكان قد حضر حفل التأبين في الكلية الارثوذكسية العربية جمهور غفير من الشخصيات من مختلف انحاء البلاد وعدد كبير من قادة الحزب الشيوعي واعضائه وفي مقدمتهم السكرتير العام للحزب عضو الكنيست مايّر فلنر، ونائب السكرتير العام للحزب، عضو الكنيست توفيق طوبي، ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وفضيلة القاضي محمد حبيشي. كما حضر حفل التأبين لفيف كبير من المحامين زملاء الفقيد من اليهود والعرب حيث القى الجميع في نهاية حفل التأبين نظرة الوداع الاخيرة على الفقيد.

وسارت الجنازة المهيبة يتقدمها رجال الدين وفرقة قارعي الطبول من الشبيبة الشيوعية في حيفا وكفر ياسيف وفرقة الطبول بموسيقاها الحزينة. الى كنيسة الروم الارثوذكس حيث صلى على جثمان الفقيد الطاهر. وقد ترأس وتلا القداس غبطة المتروبوليت اسيدوروس، راعي الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وسائر الجليل.

ثم نقل الجثمان الى المقبرة حيث ووري في تراب الوطن الذي احبه وقدسه وكافح لاجل بقائه وصيانته. وقد غطته عشرات اكاليل الزهور من عدد كبير من الشخصيات والهيئات الشعبية بينها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ونقابة المحامين الدمقراطيين وعصبة حقوق الانسان والمواطن ورياسة حركة الصداقة والمجلس الملي الارثوذكسي في حيفا والجمعية الارثوذكسية في اللد وجبهة الناصرة الدمقراطية وصحيفتا «الاتحاد» و «زو هديرخ» ومجلة «الجديد» ومجلس طلاب الكلية الارثوذكسية ومجلس محلي يافة الناصرة ولجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي وغيرها.

وبعد أن ووري الجثمان وقف ذوو الفقيد ونجله المهندس طوني ومعهم اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي واميل حبيبي واميل توما يتقبلون العزاء.

البقية على صفحة ٢ ع ٣

الذكرى العشرون لانطلاقة الثورة الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادفت أمس الأحد (الفاتح من كانون الثاني) الذكرى العشرون لانطلاقة الثورة الفلسطينية، التي فجّرها الشعب الفلسطيني في الفاتح من كانون الثاني العام ١٩٦٤.

وقد شهدت المناطق المحتلة، بهذه المناسبة، مظاهرات صاخبة قامت سلطات الاحتلال بقمعها بالحديد والنار (إقرأ عنها خبرا منفردا في هذه الصفحة).

كذلك جرى الاحتفال بهذه المناسبة في العديد من أماكن تجمع الشعب الفلسطيني في أنحاء مختلفة من العالم. وأشارت إحدى الصحف العربية، في افتتاحية خاصة أنشأتها بهذه المناسبة، الى أن أفضل تعبير عن حصيلة السنوات العشرين المنصرمة هو القول «بأن الثورة الفلسطينية مستمرة رغم كثرة جراحها والمؤامرات التي استهدفتها»!

زجاجتان حارقتان على دوريتين اسرائيليتين في نابلس المحتلة

● القدس - اذاع راديو «صوت اسرائيل» أن زجاجتين حارقتين ألقيتا امس (الاحد) على دوريتين اسرائيليتين راجلتين في مدينة نابلس، دون ان تؤديا الى وقوع اصابات.

واوضح المصدر نفسه ان الزجاجة الحارقة الاولى القيت، صباح امس، من حانوت في حي القصبة في نابلس وانه تم اعتقال صاحب الحانوت. والقيت الزجاجة الثانية على دورية اسرائيلية في مخيم بلاطة (قرب نابلس)، في ساعات بعد ظهر امس. وعلى الاثر فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على المنطقة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية
نعي مناضل بارز

ينعى الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالمزيد من الحزن والأسف وفاة

حنا ديب نقارة

الشيوعي والمناضل والشخصية الاجتماعية البارزة في البلاد. وتتقدم بأحر التعزيات الى أهل الفقيد جميعاً راجين لهم جميل العزاء والسلوان.

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

كلمة الاتحاد
حنا نقارة

محامي الشعب - حنا نقارة - الذي شيّعنا جُثمانه الى مقره الأخير، أمس، هو واحد من الذين أسهموا في تعبيد الطريق السياسي الذي اختاره شعبنا، هنا. فأصبح، بفضله، مثلاً يحتذى:

طريق البقاء في الوطن، مهما يشتد القمع الترحيلي، والمحافظة على كل شبر أرض وعدم التنازل عن الحقوق الموروثة في الوطن - الحق في الارض المنهوبة وفي القرية المهدومة والحق بالعيش بحرية ومساواة وكرامة في وطن الآباء والأجداد - هذه البلاد التي ليس لنا وطن سواها.

طريق الاصرار على الحقوق اليومية والقومية - سلام الشعوب بحق الشعوب.

طريق وحدة الصف الوطني - هذه الوحدة التي لا معنى لها ولا جدوى منها ولا قاعدة ثابتة لها إلا إذا اعتبرت دور الشيوعيين، التاريخي العريق واليومي المشبع بالتضحيات وبالتفاني.

طريق الاخوة الحقيقية، الكفاحية والمتساوية، اليهودية والعربية.

طريق التحالف الأبدي مع، والإندماج العضوي في، حركة التحرر العالمية وعلى رأسها العالم الاشتراكي بقيادة عنوان عصرنا - الاتحاد السوفييتي.

ونستطيع منذ الآن أن نقرر، والمستقبل كله أمامنا، أنه لا يمكن كتابة تاريخ شعبنا، هنا وفي كل مكان، بدون ارتباط بالتاريخ الكفاحي المضيء والمعلّم لحنا نقارة ورعيله.

لم يصبح حنا نقارة شيوعياً، وعضواً في حزب الشيوعيين، إلا بعد الكارثة التي أنزلت بشعبنا في العام ٤٧ - ١٩٤٨، وبعد أن رفض البقاء في المهجر القسري واعتقله حكام اسرائيل، لمدة زادت على ثلاثة أشهر، بتهمة «التسلل» الى وطن الآباء والأجداد.

وحين حاكمه حكام اسرائيل، في العام ١٩٤٩، هو وعدد من رفاقه، بتهمة «الدخول الى البلاد بصورة غير مشروعة» اضطر قاضي المحكمة الى رد التهمة حين هتف محامي الشعب، حنا نقارة، في وجهه: لقد دخلنا الى البلاد بمشروعية ما بعدها من مشروعية. وهي اننا دخلنا الى البلاد من أرحام أمهاتنا!

لقد خلّد أبناء وبنات شعبنا إسم محامي الشعب، حنا نقارة، في أغانيهم وأهازيجهم. ويروون عن أساطير هي حقائق. وكم من قروي زجوه في السجن لأنه رفض التنازل عن أرضه بذكر زيارة المحامي حنا نقارة له في سجنه وهتاف حنا نقارة له، أمام السجانين: خشب! خشب! أي لا تتراجع عن حقك ولا تتراجع أمام التعذيب!

واليوم، حين استحق حنا نقارة أن يُدفن في أرض وطنه، في حيفا التي لا ينساها أهلها ولن ينسوها، حيفا التي يدغدغها موج البحر الى الأبد وتحنو عليها، الى الأبد، ظلال الكرمل الأبدي، نسمع نداء رفيقنا الحبيب ينادي على الداني والقاصي بالنداء الباقي ما بقي العذاب والمعذبون: خشب! خشب!

(«الاتحاد»)

ادارة الجبهة تدعو قيادة الهستدروت الى الدعوة الى اضراب قطري لكل العاملين

* ازاء تفاقم الازمة الاقتصادية واستمرار القمع والاستغلال على الهستدروت أن تجند العمال في النضال من أجل حقوقهم * الجبهة تتطرق الى وضع م.ت.ف.: خاب فأل حكام اسرائيل الذين توقعوا تفكك المنظمة جراء اقتتال الاخوة * الجبهة تدعو فروعها الى المشاركة في النضال ضد العنصرية *

● حيفا - لمراسلنا - عقدت الادارة المصغرة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم الثلاثاء (٨٣/١٢/٢٧) جلسة كرست لاستعراض الوضع السياسي والاقتصادي، والمهمات التي تواجه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

● تبارك ادارة الجبهة النضال الذي يخوضه محبو السلام في اسرائيل من مختلف الاتجاهات السياسية ضد استمرار الاحتلال في لبنان وضد مؤامرة شن حرب على سوريا. وتطالب ادارة الجبهة بأصرار، بانسحاب كامل للجيش الاسرائيلي من لبنان. فاستمرار الاحتلال هو فقط لخدمة مصالح حكام واشنطن. وتدعو الجبهة الى تشديد النضال العادل والوطني ووحدة الصف والتعاون بين جميع مناهضي الحرب ومن أجل السلام.

● يتابع مواطنو اسرائيل باهتمام ما يجري في م.ت.ف. فحكام اسرائيل الذين يرفضون الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني، والذين يشددون القمع الوحشي في المناطق المحتلة، كانوا يريدون استمرار القتال الاخوة في طرابلس أملاً منهم في أن يؤدي ذلك الى انحلال م.ت.ف. ولكن فألهم خاب.

● تدين ادارة الجبهة بشدة ممارسات عصابة (ت.ن.ت) «ارهاب ضد الارهاب» وعصابة «غوش ايمونيم» تجاه المواطنين العرب في المناطق المحتلة، كما تدين استفزاز الشرطة و«حرس الحدود» وممارساتهم العنصرية تجاه سكان قلنسوة والطيبة والطيرة وتجاه المواطنين العرب عموماً.

● تبارك ادارة الجبهة وحدة الصف الواسعة في اطار اللجنة ضد العنصرية ومن أجل التعايش اليهودي العربي. وتدعو كل فروع الجبهة للمشاركة في الاجتماع القطري الذي سيعقد يوم السبت ٨٤/١/٢٨ في الناصرة.

● تعرب ادارة الجبهة عن كامل تأييدها وتضامنها مع عمال تناع ومع موظفي الدولة المضربين والمتظاهرين ضد الفصل ومن اجل حقوقهم.

ويستأنف بيان ادارة الجبهة: انه في الوقت الذي يزداد فيه الوضع الاقتصادي تأزماً تصرف حكومة الليكود ملايين الدولارات يومياً على استمرار الاحتلال في لبنان وعلى المستوطنات ورشوة «اغودات يسرائيل» وتلغي الدعم الحكومي وتقلص ميزانيات الصحة والتعليم وتخفض الاجرة الفعلية. هذه الحكومة هي المسؤولة عن التضخم المستفحل والغلاء المستشري.

وتنهي ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانها بدعوة مواطني اسرائيل، العمال وسكان الاحياء الفقيرة، الى تشديد النضال لاسقاط حكومة الليكود المعادية للشعب. ويضيف البيان متوجهاً الى قادة الهستدروت: أنه من المقلق حقاً في مثل هذا الوضع المتأزم أن تقف قيادة الهستدروت لا حول لها مكتفية بالكلام وترفض تجنيد جماهير العاملين في النضال من اجل الخبز والعمل.

وتطالب ادارة الجبهة قيادة الهستدروت بالعمل - ازاء الازمة الاقتصادية المتفاقمة - وبالاعلان عن اضراب قطري وبأن تنظم المظاهرات الجماهيرية ضد حكومة الفشل ومن اجل حقوق العاملين.

فرع منظمة «امنستي» الدولية

يعترض على حكم الاعدام بحق الشابين العربيين من عارة

● تل ابيب - اثار قرار المحكمة العسكرية بالحكم بالاعدام على الشابين كريم وماهر يونس من عارة ردود فعل واسعة في البلاد والعالم وباستثناء عدد من المسؤولين، المعروفين بمواقفهم العنصرية وغير الدمقراطية، فقد ساد الاجماع على ضرورة عدم تنفيذ الحكم بالاعدام.

وكانت المحكمة العسكرية قد ادانت، يوم الاربعاء الماضي، الشابين المذكورين بتهمة قتل الجندي آلي بروميرغ في ١٩٨٠/١٢/٢. وحكمت عليهما بالاعدام شنقا.

وعلى اثر صدور القرار ثارت موجة من السخط العارم في القرى العربية، وفي المثلث وعارة بوجه خاص.

وكشف المستشار القضائي للحكومة، البروفيسور اسحق زمير، ان النيابة العسكرية لم تطلب من المحكمة انزال عقوبة الاعدام بالشابين وان القضاة العسكريين هم الذين قرروا ذلك. وقال: انه لا يعتقد ان حكم الاعدام سينفذ. فقد جرت العادة على ان يخفف الحكم في مثل تلك الحالات الى السجن المؤبد.

اما الوزير مردخاي تسيبوري، وزير الاتصالات، فقد اعلن انه لو كان الامر بيده لكان اصر على تنفيذ الحكم بالاعدام!

■■ امنستي تعارض

وصرحت رئيسة فرع منظمة «امنستي» (منظمة العفو الدولية) في اسرائيل، الدكتور تنسا شبيرا ان المنظمة تعارض حكم الاعدام عموما وبدون استثناء، وتعارض الحكم الذي صدر بحق المواطنين العربيين المذكورين. وذكرت رئيسة «امنستي» في اسرائيل ان فرع المنظمة كان قد توجه في العام ١٩٧٩ الى رئيس الحكومة بيغن طالبا منه العمل على الغاء قرار الحكومة القاضي بمنح المدعين العسكريين صلاحية طلب حكم الاعدام. وحسب رأي المنظمة ان حكم الاعدام هو احد اشكال العقاب الذي يمس بحق الحياة. وان عقاب الاعدام لم يثبت ابدا اي تأثير رادع له. هذا وستدعو رئيسة المنظمة في اسرائيل لجنة فرع المنظمة الى اجتماع لبحث طلب التوجه الى المسؤولين لالغاء هذا الحكم.

ويضيف محررنا - ان رئيس اركان الجيش - موشه ليفي - هو صاحب الصلاحية العسكرية الاخيرة في المصادقة على الحكم او رفضه. وحق بعد قرار رئيس الاركان، يحال الملف الى رئيس الدولة حايم هرتسوغ الذي هو صاحب الصلاحية العليا في هذا الموضوع. كذلك فانه سوف يطلب من شخصيات سياسية كبيرة الادلاء برأيهم الى رئيس الدولة في الموضوع حيث يقرر بعدها ما يقرره.

أربعة محاولات لاختطاف شبان من شفاعمرو خلال الشهر الماضي تبوء بالفشل

● شفاعمرو - لمراسلنا أحمد حمدي - تعرض الشاب زاهي اميل البابا (١٤ عاما) من شفاعمرو، ليلة أمس الاول، الى محاولة اختطاف على أيدي أربعة أشخاص بينهم فتاة، كانوا يستقلون سيارة من نوع «كورتينا ٢٠» يعتقد أنها من موديل سنوات ٧٩ - ٨٠.

وقد جرت الحادثة في منتصف ليلة ٨٣/١٢/٣١ فعندما كان الشاب المذكور يقف قرب بيته المجاور لساحة الراهبات توقفت بالقرب منه السيارة المذكورة وطلب أحد ركابها من الشاب مرافقتهم لارشادهم الى بيت أحد المواطنين. ولما كان البيت المقصود قريباً من المكان اقترح عليهم الشاب زاهي البابا أن يرشدهم من مكانه دون حاجة الى مرافقتهم لكنهم أصروا على طلبهم فرفض. عندها نزل الشبان من السيارة وأمسكوا بزاهي محاولين ادخاله الى السيارة بالقوة. فقاومهم وأخذ يصرخ مستنجداً بعدد من الشبان الذين تجمعوا في ساحة الدير منتظرين دقات الساعة الثانية عشرة ليبدأوا احتفالات رأس السنة. وقد قام هؤلاء الشبان بمطاردة المعتدين واستطاعوا

القبض على أحدهم قبل ان ينجح في الدخول الى السيارة التي انطلقت هرباً بالآخرين وقد سلم هذا المعتدي الى الشرطة التي لم تسمح بالكشف عن هويته.

ويفيد مراسلنا ان هذه الحادثة هي الرابعة من نوعها في شفاعمرو. فقد تعرض ثلاثة شبان آخرون خلال الشهر الماضي الى محاولات اختطاف مماثلة وقد عرفنا من هؤلاء الشبان العرب بحوث ادوار بحوث الذي تعرض له أربعة شبان يستقلون سيارة جيب خضراء اللون من النوع الطويل وحاولوا اختطافه بالاسلوب نفسه الذي اتبعوه مع زاهي، أمس الاول، الا أنه استطاع الافلات من أيديهم والهرب من المكان وقام بتقديم شكوى الى الشرطة التي باشرت التحقيق!

ويفيد مراسلنا، أيضاً، أن جواً من القلق والاستنكار الشديدين يسودان أهالي شفاعمرو الذين يستنكرون هذه الاعتداءات ويطالبون المسؤولين بوضع حد لها قبل تفشيها. كما يطالبون الشرطة بالاسراع في الكشف عن المجرمين وتقديمهم الى القضاء قبل ان ينجحوا في ارتكاب جريمة ما بحق أبنائهم.



● الشرطي يمنع احد المواطنين من الدخول الى مكتب وزارة الداخلية في القدس خلال اضراب موظفي الوزارة. (اقرأ الخبر الاقتصادي على الصفحة الاولى) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ضريبة صحة بقيمة ٧٠٠ - ١٠٠٠ شيكل للتخفيف من عدد المرضى!!

● تل ابيب - لمراسلنا - بدأت المستشفيات، منذ يوم امس الاحد، في جباية مبلغ ٧٠٠ شيكل عن كل زيارة مرضية للفحص او غيره ولم تعد تقبل بأن يوقع المريض على التزام شخصي.

وحسب النظام الجديد سيضطر المريض، الذي يتوجه الى المستشفى بدون توجيه الطبيب وبدون النموذج الخاص من «صندوق المرضى»، الى دفع الـ ٧٠٠ شيكل في المستشفى ودفع الف شيكل في العيادة الخارجية للمستشفى. ويستثنى من هذا النظام فقط من يحضر الى المستشفى على اثر الاصابة بنوبة قلبية او المصابون في حوادث الطرق.

وقد جاء هذا النظام ليصعب على المرضى (الفقراء طبعا) التوجه الى المستشفيات. ويتحدث الناطق بلسان وزارة الصحة، بصراحة، عن هذا الامر فيقول («معريب» ٨٤/١/٦): «هكذا سيقل عدد المرضى الذين سيتوجهون الى المستشفيات وسيقلص الامر مصروفات المستشفيات بحوالي المليار شيكل».

وتقول الوزارة انه اذا اضطر المريض الى دفع المبلغ ثم تبين أنه مريض فعلا فان المبلغ سيعاد اليه بعد فترة. ولكن لن يقبل المريض الى الفحص الا اذا دفع المبلغ!!

وفاة صديق

● حيفا - لمراسلنا - شيع يوم الاحد الماضي في حيفا جثمان المرحوم نسيم يحزقيلي (٥٣ عاماً) الذي كان قد توفي اثر نوبة قلبية. وكان المرحوم خلال سنوات طويلة عضو اتحاد الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي. واشترك في العام ١٩٥٣ في مهرجان الشبيبة العالمي في بخارست. وقد عرف الفقيد بمواقفه الدمقراطية، وتأييده للحزب. ان اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية يتقدمون بالتعازي الى زوجته وابنائه وعائلته.

بالدموع والالم - بقية

■ نبذة عن حياة الفقيد ■

في مطلع هذا العام، في ١ كانون الثاني ١٩٨٤ توقف قلب المناضل الشيوعي الكبير المحامي حنا ديب نقارة (ابو طوني) عن الخفقان وبذلك انتهت حياة قائد شعبي لم يتوقف في يوم من الايام عن النضال من اجل شعبه العربي الفلسطيني والوقوف في الصفوف الاولى في الكفاح دفاعا عن حقوق الجماهير العربية في اسرائيل.

ولد حنا نقارة قبل ٧٢ سنة في الرامة وانتقل مع عائلته الى عكا. تلقى علومه العالية، بعد انهاء دراسة الابتدائية والثانوية، في كلية الحقوق في دمشق وعاد الى وطنه فلسطين محاميا وبدأ يمارس مهنة المحاماة في حيفا.

في ايام دراسته في دمشق شارك في المظاهرات الوطنية المعادية للامبريالية الفرنسية والبريطانية واصبح الكفاح من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني جزءاً حاسما من حياته.

وخلال الثورة الفلسطينية الكبرى بين ١٩٣٦ - ١٩٣٩ برز في الدفاع عن الوطنيين الثوريين الذين اعتقلتهم سلطات الانتداب البريطاني وحاكمتهم في المحاكم العسكرية الاستبدادية.. وأبدى الجرأة والصلابة في الدفاع عن الحقوق العربية الوطنية. وكانت هاتان الصفتان ملازمتين له في كافة مراحل حياته.

في سنوات الحرب العالمية الثانية وبعدها حتى العام ١٩٤٧، رئس النادي الارثوذكسي العربي في حيفا وحوله الى منبر ثقافي - سياسي ومركز منير من مراكز النشاط الوطني الثوري.

وفي الوقت نفسه شارك في كفاح الوطنيين الدمقراطيين في سبيل تصفية الانتداب البريطاني واستقلال وطنه فلسطين. وفي هذه الفترة اتصل بعصبة التحرر الوطني، حركة الشيوعيين في القطاع العربي، وقاتل مع نضالها ومواقفها.

وحين حلت النكبة وتشرد الشعب العربي الفلسطيني اكتشف ان مكانه في وطنه فعاد اليه بعد فترة تشرد قصيرة واخذ مكانه في صفوف الجماهير العربية التي بقيت في وطنها في اطار اسرائيل وفي صفوف القوى النضالية التي تمت بينها.

انتمى الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان اقتنع بصدق طريقه. وقد احتل مراكز قيادية في مؤسساته.. وفي فترة من الفترات كان وحيدا في المعارك القانونية التي خاضتها الجماهير ازاء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

وعرفته المحاكم مدافعا عنيدا عن حقوق الجماهير العربية.. حارب محاولات طرد المواطنين العرب من اسرائيل في المعركة التي عرفت بمعركة الهويات الحمراء.. حارب جميع خطوات مصادرة الاراضي العربية.. ودافع عن حقوق المجالس البلدية والمحلية.. ولذلك غنت تلك الجماهير مواقفه العنيدة والحازمة بأهازيجها الشعبية.

كان من مؤسسي الجبهة الشعبية التي قامت في العام ١٩٥٨ دفاعا عن حقوق الجماهير العربية في اسرائيل ومن اجل الفوز بالمساواة واعادة اللاجئين ووقف في جميع مؤتمراتها الشعبية منددا بسياسة الاضطهاد القومي وشارحا طريق تشديد الكفاح للقضاء على هذه السياسة.

وبعد ذلك كان من مؤسسي لجنة الدفاع عن الاراضي العربية التي قامت في العام ١٩٧٥ ودعت الى يوم الارض في ٣٠ آذار ١٩٧٦، هذا اليوم الخالد الذي اصبح من تراث الجماهير العربية.. ولم يتخلف عن احتفالات يوم الارض السنوية الا في العام ١٩٨٣ حين اقعده المرض ولم يسمح له بذلك.

وقد جسم تعلقه بالارض - الوطن والدفاع عنه في كتابه الذي كتبه بالانجليزية وبعث به الى الولايات المتحدة لينشر قريبا، فيكون ادانة لسياسة الصهيونية وحكام اسرائيل ودعوة الى ابطال هذه السياسة.

وعبر تمسكه بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي ونشاطه المستمر في سبيلها احتل منصب نائب رئيس حركة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل وزار الاتحاد السوفييتي اكثر من مرة في وفود هذه الحركة تلبية لدعوة جمعية الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والاقطار الاجنبية. وساهم نقارة بفعالية ونشاط في اعمال عصبة حقوق الانسان والمواطن واصبح نائبا لرئيسها. كذلك قاد لجنة الحقوقيين الدمقراطيين.

وعلى الرغم من مشاغله درب جيلا من المحامين الذين يفتخرون به ويقتفون طريقه النضالي.. كما اصبح مثلا يحتذى لاولئك الذين يستيقظون على هويتهم الوطنية ويرغبون في انتهاج طريق الكفاح من اجل الجماهير.

لقد آمن طول حياته وحتى الرمق الاخير بامرين: بالاخلاص التام لمصالح الجماهير العربية في اسرائيل، لمصالح الشعب العربي الفلسطيني ولذلك بذل كل جهد في سبيل تحقيقها..

وبالولاء للاممية البروليتارية احدى اسس الماركسية اللينينية ولذلك انطلق في المعارك التي خاضها مع حزبه والهيئات الشعبية من موقع التعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل.. ومن موقع الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر القوى الثورية في العالم.

هذه نبذة قصيرة لا تكفي ولن تسد عن الحاجة الى الوقوف طويلا عند حياته..

انا هي بمثابة احناء الرأس في يوم وفاته ووعد بان نحافظ على ذكراه وتراثه.. فتراثه غني وسنعود اليه دائما ليسهم في كفاحنا.

رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

تنعى

بمزيد من الحزن والأسى وفاة

حنا ديب نقارة (أبو طوني)

نائب رئيس حركة الصداقة الذي توفي، أمس، عن عمر يناهز الـ ٧٢ عاماً. اننا نتقدم بأحر التعزيات الى زوجة الفقيد ونجله طوني وابنته نائلة والى جميع أهله وأعضاء حركة الصداقة.

باسم جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا

نتقدم بأحر التعازي الى عائلة الفقيد المناضل حنا نقارة - عميد المحامين العرب، الذي أوقف حياته دفاعاً عن الأرض والوطن والتحم بقضية الشعب العربي الفلسطيني لتحقيق حلمه بإقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

له المجد والخلود ولذويه الصبر والسلوان.

تعازينا الحارة

الى الصديق موسى حصادية بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

سلمان ناطور وفيصل جبيلي ورشاد عمري

تعازينا الحارة

الى الصديق يعقوب حجازي وزوجته بوفاة والد زوجته (أبو الحكم). للفقيد الرحمة ولآله من بعده طول البقاء.

إدارة «الاتحاد»

● «واين ذهبت الاموال؟ بلعتها الضفة!!» «وليوضع موضوع تجميد المستوطنات على جدول الاعمال» «كفاكم تبذير الاموال في المناطق» «والمستوطنات تغرق طاقاتنا» - هذه هي بعض الشعارات التي رفعها متظاهرو «سلام الآن»، امس الاحد، امام مكتب وزير المالية ●

(صورة خاصة «بالاتحاد»)

المحكمة العسكرية ترفض اطلاق سراح أحد مواطني اريحا

● القدس - لمراسلنا - رفضت المحكمة العسكرية في رام الله طلب المحامية لانغر باطلاق سراح أحد موكليها من اريحا، بالكفالة. ووافقت على تمديد اعتقاله واعطاء الشرطة الوقت الكافي للتحقيق معه بادعائها أنها تملك أدلة تثبت انه اشترك في القاء قنبلة حارقة على دورية للجيش الاسرائيلي.

وافاد المتهم ان التحقيق جرى معه، في الاساس، حول معتقدات شيوعية. وانكر بشكل قاطع قيامه بالعمل الذي تتهمه به الشرطة. واكد أنه مستعد لاثبات وجوده في مكان آخر عند وقوع الحادث.

لانغر تطالب بوقف تعذيب المعتقل عبد الله بشير

السلطات تزج باسم وحيد الحمد الله والشكعة في التحقيق مع المعتقل لأمر في نفس يعقوب(!!)

● القدس - لمراسلنا - قامت المحامية التقدمية فليتسيا لانغر، بتاريخ ٨٣/١٢/٢٦، بزيارة موكلها السجين عبد الله محمود بشير في سجن نابلس والمحكوم بالسجن لمدة عشرة أشهر.

وعلمت أنه قد وضع في زنزانة انفرادية، منذ (١٦) يوما، ولا يرى الضوء ويحرم من الاغتسال، إضافة الى أنه تعرض الى عمليات تعذيب وحشية، حيث كانوا يضعون على رأسه أكياس الخيش ثم يبصقون عليه ويطلقون عليه أقبح الشتائم، ثم ينهالون عليه بالضرب المبرح. وكل ذلك لاجباره على الاعتراف باعمال لم يقم بها ويراد تلفيقها وإلصاقها به، ومنها أنه تآمر مع عبد الله شلش وآخر يدعى فايز لقتل سمسار الاراضي صادق بلال وذلك للحصول على مبلغ (٥٠٠) دينار من رئيس بلدية عنبتا وحيد الحمد الله. كذلك للحصول على أموال للعمليات المقبلة من بسام الشكعة.

واتصلت لانغر بالمستشار القضائي في الضفة المحتلة لوقف الاجراءات الوحشية ضد السجين.

وعلمت أن مساعدة المستشار قامت بالاتصال مع سجن نابلس وطالبت بوقف اجراءات التعذيب تلك.

وسيقوم المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية لانغر، بزيارة الى السجن للتأكد من وقف عمليات التعذيب. كذلك فأن النية تتجه الى القيام باجراءات قانونية أخرى.

آخر ما تفتقت عنه اذهان المحتلين

استخدام الكلاب لتفريق المظاهرات والقبض على قاذفي الحجارة!!

* *اوساط في الشرطة تتحفظ من هذا الاسلوب الذي يذكر باسلوب النازيين* *

● تل ابيب - ذكرت جريدة «هآرتس» في عددها امس ان مراقب الشرطة الضابط «شموئيل ايتان» اوصى وحدات الشرطة باستخدام الكلاب في تفريق المظاهرات ومقاومة قاذفي الحجارة، وكذلك في المطاردات ونصب الكمائن.

ويدعي الضابط المذكور ان ميزات الكلاب تمكن من زيادة نجاعة عمل الشرطة وتقلل من تعرض افرادها للخطر. ويقول ان الكلاب تستعمل اليوم في التفتيش عن المفقودين وعن الجثث وعن المخدرات، مع ان الكلاب في العالم الغربي تستخدم في مهمات اخرى.

وحسب اقتراح ايتان هذا، توضع الكلاب بأيدي مدربين ذوي صلاحيات وتوضع اللجم في افوهها وتظهر هذه الكلاب نجاعتها في القبض على قاذفي الحجارة. ويقول الضابط، ان الكلب يقفز في هذه الحالة ويجري بسرعة خلف قاذف الحجارة فيلحق به ويمنعه من الهرب حتى يصل رجال الشرطة ويقبضون عليه. «ويقول ايضا - ان الكلاب ناجعة كذلك عندما يجري التفتيش عن مشبوهين اذ بمساعدة رائحتهم تستطيع الكلاب ايجادهم بسهولة.

وقد علم ان اوساطا في الشرطة غير متحمسة لهذه التوصية، لان مثل هذا الاستخدام يذكر باسلوب النازيين.

اعتصام نسائي - بقية

أمس الاول، أن القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان عادت وفتحت معسكر «انصار» (الذي لم تتم تصفية بنائه بعد الافراج عن الأسرى) وزجت بـ (٨٠٠) من مواطني الجنوب اللبناني داخله.

ويذكر ان المصادر الاسرائيلية عزت تصاعد المقاومة ضد قواتها في جنوب لبنان إلى اطلاق سراح أسرى «أنصار»، ملمحة بذلك الى أنها تنوي اعتقالهم مجدداً.

● *المقاومة تتصاعد*

وعلى الرغم من اساليب القمع والاعتقال التي تمارسها القوات الاسرائيلية ضد سكان الجنوب اللبناني اعترف راديو «صوت اسرائيل»، أمس، ان عمليتين نفذتا ضد دورية للجيش الاسرائيلي ودورية تابعة لقوات حداد. وقد وقعت الحادثة الاولى في احد شوارع النبطية حيث انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية بالقرب منها. وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي انه لم تقع اصابات في صفوف أفراد الدورية.

ووقع انفجار مماثل، أمس، على طريق النبطية - مرج عيون، عند مرور دورية تابعة لقوات العميل سعد حداد. وأعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان عدداً من أفراد الدورية اصيبوا بجراح.

كما نفذت، يومي الجمعة والسبت الماضيين، عدة عمليات ضد الجيش الاسرائيلي في الراشدية والزهراني وصيدا. وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي، الذي اعترف بالعمليات الثلاث، أنه لم تقع اصابات في صفوف الجيش.

وعلى خلفية تصاعد أعمال المقاومة بهذا الشكل، ضد الجيش الاسرائيلي، نشرت الصحف أن هذا الجيش سيقوم قريبا بالانسحاب من مدينة صيدا. ولكن مصادر عسكرية اسرائيلية ردت على سؤال بهذا الشأن بتكرارها ما أفصح عنه الجنرال موشه ليفي، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، قبل عدة ايام، بأن هنالك خطة لاعادة نشر القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان وأن تنفيذ الخطة منوط بقرار سياسي.

وزير الخارجية - بقية

امس جباية ضريبة العلاج بقيمة ٧٠٠ شيكل في غرف الاستقبال في المستشفيات. وارتفعت قيمة الغرامات المفروضة على مخالفات السير بـ ٦ اضعاف ما كانت عليه (!). وبدأت شركات صرف بطاقات الاعتماد (فيزا) ابتداء من الامس مرتين في الشهر وليس مرة واحدة كما كان متبعا حتى الان.

وفي حين ناقشت الحكومة مشروع اقتراح ميزانية السنة القادمة واصل عمال قطاعات مختلفة اجراءاتهم الكفاحية لرفع اجورهم وتحسين شروط عملهم وخصوصا في الدوائر الحكومية. فهدد عمال وزارة العمل والرفاه بتشديد اجراءاتهم اذا ما لم تستجب وزارة المالية لمطالبهم بشأن تحسين اجورهم. ومن المتوقع ان يجري العمال اليوم مظاهرة احتجاج امام وزارة المالية في القدس. ويواصل عمال وزارة الداخلية اجراءاتهم ولم يستقبلوا الجمهور، امس، احتجاجا على تآكل اجورهم. وافتتح عمال شركة الكهرباء القطرية في جنوب البلاد، امس، اجراءات كفاحية معلنين عن نزاع عمل احتجاجا على تقليص رسوم السفر المخصصة لهم وعقدوا الاجتماعات على حساب ساعات العمل واعلنوا انهم يطالبون بزيادة في اجورهم بنسبة ٣٠٪ تعويضا عن تآكلها. ويواصل عمال الضرائب اجراءاتهم التي تمحورت في تقليص عمليات الجباية واستقبال الجمهور. وينضم اليوم عمال وزارة الخارجية الى العمال الذين اعلنوا عن نزاعات عمل احتجاجا على عدم استجابة الوزارة لطلباتهم بشأن مساواة شروط عملهم بشروط عمل عمال حكوميين. واعلن عمال وزارة الزراعة انهم سيتخذون اجراءات كفاحية في اواسط الاسبوع احتجاجا على فصل ١٠٠ من زملائهم.

نابلس تتحول - بقية

المدينة.

وكان المؤذن قد فوجيء بكيس مشتبه به على باب المسجد وعندما حاول ان يبعده رأى شرارا ينبعث منه فألقى بنفسه على الارض وكانت اصابته بسيطة.

والحق الانفجاران اضرارا مادية جسيمة بالمسجدين.

وعثر، صباح امس، على قنبلة موقوتة في مدرسة الذكور في بلدة للعيزرية قامت الشرطة بتفجيرها. وهذا هو الحادث الثالث من نوعه في العيزرية، التي شهدت وقوع انفجارين امام مسجد وكنيسة قبل ايام.

وقام مجهولون باحراق سيارة المواطن جمال ابو شاويش، من حي السوري في القدس. ويعتقد بأن حركة «ارهاب ضد ارهاب» هي التي قامت بذلك. وكانت هذه الحركة قد اقدمت على حرق (٦) سيارات عربية في حي السوري ايضا خلال الشهر الماضي.

انقلاب عسكري في نيجيريا

● لاغوس - الوكالات - وقع في نيجيريا، صباح أمس الاول السبت، انقلاب عسكري أطاح بالنظام القائم.

وقد وجه الميجور جنرال محمد بوهاري نداء الى الامة عبر الراديو أعلن فيه أن مهمة رئاسة الحكومة العسكرية (التي تشكلت مجدداً) وقيادة أركان القوات المسلحة قد ألقيت على عاتقه.

وأضاف أن التغييرات في البلاد قد أصبحت ضرورية للقضاء على الصعوبات الاقتصادية الخطيرة التي تواجهها البلاد.

وقد انقطعت اتصالات نيجيريا الهاتفية والبرقية مع العالم الخارجي. كما أغلقت الحدود. وينتشر الجيش في شوارع العاصمة لاغوس. ويسري نظام منع التجول.

وأعلنت وكالة الانباء النيجيرية أن الاوضاع هادئة في العاصمة وفي المدن الاخرى.

وتفيد وكالات الانباء الاجنبية بأن رئيس الجمهورية شيخو شاغاري، الذي أطاح به الانقلاب، قد اعتقل.

تهنئة

الى العزيزين هنية وكريم مخول بمناسبة المولودة الجديدة بشرى - والف مبروك.

اخلاص مخول

حساك النحس

أيها الرابي .. عرب عكا لن يرحلوا ، وحقّ الله !

«يسكن في حي «وولفسون» في عكا الجديدة (٤٧٠) عائلة منها ١٣٧ عائلة عربية والباقي من العائلات اليهودية . وأنه لأسهل إجلاء ١٣٧ عائلة عربية من إجلاء ٣٤٠ عائلة يهودية . لن أتردد في الوقوف على رأس حركة الاحتجاج الكبيرة (٩٠٪ من المواطنين اليهود في عكا حسب رأيه !) ضد تحويل حي «وولفسون» الى حي عربي . واذا دعت الحاجة فسوف نتصل بالسير «ايزيك وولفسون» (المتبرع اليهودي الانجليزي الذي أقيم الحي على اسم زوجته) . وسنرفع صوتنا عالياً محتجين لدى كل الاوساط المحلية والحكومة ، فاذا لم ينفع الرمز والاخلاقية ، فمن المحتمل قيام حركة احتجاج واستنكار يهودية في المدينة لم يُعرف مثيل لها منذ ٣٥ سنة . ولا شك أن هذا الأمر هو برميل بارود . وسأترأس هذا النضال الحساس بطبيعته ، ذلك ان اقامة حي عربي في قلب مدينة يهودية يسيء الى الصفة اليهودية لعكا» .

هكذا كتبت الجريدة المحلية «تصفورتا» ، في عددها من الجمعة ٨٣/١٢/٢٣ على لسان رئيس حاخامي عكا .

ونحن نأسف في الواقع ، لانزلاق الراب الاكبر في عكا «يوسف بشاره» الى هذه المهاوي . واذا ما قارنا قوله هذا بتصريحات فنكلشتاين العنصرية فانه يصعب تحديد الأسوأ في هذين القولين . ولا يخفف من عنصرية تصريحات «الراب» اعترافه بوجود أزمة سكنية للمواطنين العرب في عكا .

يعز في نفوسنا ان نناقش رجلاً باللباس الديني . ولكن مثل هذه التصريحات التي تفوح عنصرية والتي من شأنها ان تنزل اشد الاضرار بالعلاقات بين الشعبين في المدينة المشتركة ، لا يسعنا أن نمر عليها مر الكرام لا لشيء إلّا لأن «رجل دين» هو صاحبها . وكان أخلَق به في وضعه ، الدعوة الى الألفة والمحبة والتعايش بين الشعبين في المدينة ، على اساس الاحترام المتبادل والجيرة الطيبة ، بدل هذا التحريض العنصري . فالرجل يقترح ترحيل (١٣٧) عائلة عربية تقطن في حي وولفسون ، ولا يكلف نفسه حتى اقتراح بديل .. فإلى أين ؟ فضلاً عن أن المواطنين العرب في المدينة رفضوا ويرفضون فكرة الترحيل من أساسها .

هذا بالاضافة الي ان «الراب» يتمسك بنظرية اشد المتطرفين الفاشيين «بتهويد» عكا ، وتكرار القول عنها «مدينة يهودية» «وصفة المدينة اليهودية» الخ ... ان التمسك بنظرية كهذه وترديدها يوصل حتماً الى ضرورة ترحيل العرب عنها ، وهذا ما بدأ الراب يصل إليه . ثم ، ان كون وجود اكثرية يهودية في المدينة نتيجة لأوضاع معروفة ، لا ينفي ، ولن يستطيع أن ينفي عن المدينة صفتها العربية ، حتى ولو حوّروا الأسم من عكا الى «عكو» . فعلى المدينة ، شاء «الراب» أم أبى ، هي مدينة يهودية عربية . ونسبة المواطنين في حي «وولفسون» هي مثل نسبتهم في المدينة ككل ، فما غضب «الراب» على هذا ؟ !

ان المواطنين العرب في عكا هم الذين يحق لهم أن يغضبوا . ذلك ان مثل تفكير «الراب» المذكور يؤدي بالتالي الى ترحيل العرب من المدينة طالما يريد لها أن تتسم بالصفة اليهودية «النقية» (!!) . وإنه انسياقاً مع هذا التفكير الأعوج فانه يجب ترحيل العرب أجمعين ، ومن كل الدولة حتى تكون «نظيفة» ـ «نقية» ـ «يهودية» صرف .

على مهلك يا حضرة «الراب» !! ولتعلم ان المواطنين العرب في عكا الذين رحلوا عن قراهم ومدنهم سابقاً ، لن يرحلوا بعد ، أبداً . ويكفيهم التشرد والرحيل الذي «ذاقوه» منه . ولولا فضلة احترام لزيّك الديني لكانوا سألوك وهل أجريت استفتاءً أعلن فيه (٩٠٪) من يهود عكا انهم لا يريدون العرب في «وولفسون» ؟ !

ومع ذلك فانه لا يجوز ان ننفي وجود عناصر في المدينة ترحب بتصريحات «الراب بشاره» . ولكن ، على كل القوى الدمقراطية في المدينة ، التعاون معاً لدفن كل ما من شأنه تعكير صفو العلاقات في المدينة .

(شؤون محلية)

النائب توفيق طوبي ، في الكنيست :

المطلوب ليس تقليص حرية النشاط المسرحي بل إلغاء الرقابة عن حرية الإبداع والتعبير

*** تقييدات الرقابة قاسية وفظة بشكل خاص ضد النشاط المسرحي العربي ويجب تصفية التمييز القومي العنيف ، في هذا المجال ، ايضاً .**

[اجرت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ٨٣/١٢/٢٧ مناقشة حول ما سُمّي «بالاعتداء على قيم يهودية والشعب والدولة» وذلك في اعقاب اقتراح لجدول الاعمال كان قدمه عضو الكنيست حاييم دروكمان من أنصار غوش إيمونيم قبل عدة أشهر معترضاً على مسرحية يهشوع سوبول «نفس يهودي» التي قدمها مسرح حيفا البلدي ومسرحية «الوطني» (هبتريوت) تأليف حانوخ ليفين والتي عرضها مسرح كامري على الرغم من اعتراض الرقابة عليها .

واثارت هاتان المسرحيتان في حينه نقاشاً واسعاً في الرأي العام الاسرائيلي . فمسرحية «نفس يهودي» و«هبتريوت» أثارتا جدلاً ونقاشاً حول قضايا تتعلق بالصهيونية وبقضايا الحرب والسلام والاحتلال مما دعا عضو الكنيست حاييم دروكمان وأمثاله من انصار قوى الظلام والعنصرية والاحتلال الى الاعتراض على مجرد عرض هاتين المسرحيتين .

وننشر كلمة النائب توفيق طوبي الذي شارك في مناقشة الكنيست لهذا الموضوع ليثير ايضاً قضايا المسرح العربي في اسرائيل وتعامل الرقابة القمعي معه .]

● برهبة وحب ، انتقل الى هذا البحث الذي عنوانه : «الاضرار بالقيم الاساسية لليهودية ، للشعب وللدولة في العرض المسرحي» . وحسب مفهومي فأنا أول المعترضين على المس بقيم واخلاقية أي دين لأي شعب ، بأي أسلوب أو طريقة مهما كانت . ولكن ، هل هذا هو ما يشغل الكنيست حسب اقتراح عضو الكنيست دروكمان ؟ !

تحت هذا العنوان الصارخ والديماغوغي ، اعترض عضو الكنيست دروكمان في اقتراحه لجدول الاعمال قبل بضعة شهور ، على ادراج مسرحيتين على جدول الاعمال . إحداها «نفس يهودي ـ الليلة الاخيرة لأوتو فينينغر» ليهوشوع سوبول والثانية «الوطني» لحانوخ ليفين . المسرحية الأولى شاهدتها في حيفا ، وقرأت الثانية . وكلتا المسرحيتين تتعرضان لقضايا جدية جداً في المجتمع اليهودي والاسرائيلي ، قضايا ايديولوجية وسياسية ، يمكن ان يجري حولها جدل بين الصهيونيين وبين المعادين للصهيونية ، وكذلك بين الصهيونيين أنفسهم . أو بين محبي السلام من جانب ، وبين مثيري الحروب والمحتلين من الجانب الآخر . كما هو متبع في مجتمع دمقراطي .

وأود أن أحيي مسرح حيفا والكاتب يهوشوع سوبول على عرض هذه المسرحية . وكذلك مسرح الكامري والكاتب حانوخ ليفين . وحقيقة نيل يهوشوع سوبول وايضاً حانوخ ليفين جائزة اسرائيل ، فيها ما يدحض الهجوم الاسود الذي شنه عضو الكنيست دروكمان . ولكن هجوم عضو الكنيست دروكمان على المسرحيتين لم يكن في اطار نقاش ايديولوجي أو سياسي ، وهو أمر مشروع . بل هجوم جزويتي بأسلوب «الراب دروكمان» على حرية التعبير والكلام ، هجوم قوى الظلام في العصور الوسطى على كل تفكير حرّ وعلى كل شكل من اشكال التعبير والانتقاد ضد سياسة الحرب والاحتلال ، التي يرفع علَمها من خلال التغلف بديماغوغية متطرفة وعنصرية . النقاش مسموح به . لكن هجوم عضو الكنيست دروكمان جاء عملياً لكمّ الأفواه ووأد حرية التعبير من حيث أنه يعارض مجرد عرض المسرحيات . وعلى هذا نحن نعترض ، اذ انه لا يجوز تحويل الكنيست الى اداة مراقبة ونقد للمسّ بحرية الرأي والتعبير بل يجب أن تكون الكنيست درعاً أولياً لهذه الحقوق ، ونعتقد انه حتى المراقبة الرسمية القائمة أيضاً ، لا حاجة بها ويجب إلغاؤها حسب رأينا .

بالنسبة لهذا النقاش ، فانه اذا كان هنالك اعتراض تجاه المراقبة فان هذا ليس من أجل السماح بعرض المسرحيات . بل هو من أجل إلغائها ومنع عرضها . واني أود في هذا النقاش الاعراب عن انتقادي الشديد واحتجاجي البالغ على تصرف المراقبة المعادي للدمقراطية ، وذلك لإلغائها ، بالجملة ، للمسرحيات باللغة العربية .

هنالك فِرَق مسرحية عربية أرادت ، في الفترة الاخيرة ، عرض مسرحيات ، فواجهت التعثر ، بعدم تلقيها الردود ، وبإلغائها . وأما الشرطة فتظهر نشاطاً متزايداً وذراعاً طويلة في منع عرض مسرحيات باللغة العربية وحتى عن طريق القوة البوليسية .

وأود أن اعرض امام الكنيست بعض الأمثلة من المسرحيات العربية كانت المراقبة ألغتها . مسرحية من كتاب غسان كنفاني ـ الكاتب الفلسطيني المشهور «رجال في الشمس» التي مسرحها وأخرجها المخرج رياض مصاروة . والكتاب يعبر عن التطلعات الانسانية للاجئين الفلسطينيين . ولكن المسرحية ألغيت . ومسرحية أخرى «المستنقع» للكاتب سلمان ناطور من إخراج رياض مصاروة . التي يمثل فيها شخص واحد هو الممثل «غسان عباس» والتي تعالج ظواهر معروفة في المجتمع الاسرائيلي مثل التمييز بين اليهود والعرب . والتعامل غير المنطقي والمعادي للدمقراطية تجاه العمال العرب ، والطالب العربي الذي يفتش عن بيت يسكنه في تل ابيب أو في القدس .

ومسرحية ثالثة «محجوب محجوب» التي عرضتها فرقة الحكواتي المقدسية والتي تعالج العلاقات اليهودية العربية . ومسرحية رابعة «السلام المفقود» للمخرج راضي شحادة من المغار التي تعالج موضوع السلام الاسرائيلي العربي . ومسرحية بعنوان «مشاهد» للممثلين غسان عباس ورائب عواودة ، وهي عبارة عن فصول من الحياة اليومية للمواطنين العرب .

وكذلك مسرحية أخرى «الجن والانس» للكاتب سليم خوري وإخراج علي نصار . أو مسرحية «المن الحريته» للكاتب يوسف حيدر وإخراجه .

تتوجه المراقبة أحياناً . واللجنة الخاصة لمجلس مراقبة الافلام والمسرحيات التي تفحص المسرحيات باللغة العربية ، بالاضافة التوجه المعادي للدمقراطية والمتشدد ـ تتوجه بأسلوب اضطهاد قومي يتميز بجهل مطبق . وهذا ما حدث حين عالجوا مثلاً المشاهد التمثيلية في مهرجان «يوم الطاحونة يوم» والتي تعني «يوم الطاحونة» أي يوم أحداث طويل . وهذا عبارة عن مثل باللغة العربية . ولكنهم عندما ترجموا المسرحية الى لجنة المجلس التي فحصت الموضوع ، ترجموا كلمة «الطاحونة» الى «طحونه» أي «طردوناه» وهذا سخف لا يمكن تحمُّله . يمكن أن نناقش التوجه المعادي للدمقراطية . ويمكن أن نناقش التطرف العنصري ، والتوجه الذي يهدف الى كمّ أفواه المواطنين العرب . أما أن يجري كل هذا بفظاظة وبسخف وبترجمة سخيفة مشوهة ومزيفة فذلك هذا هو قمة الافلاس للسياسة المجرمة هذه .

رئيس الجلسة ، عضو الكنيست كوهن ابهداب : يا عضو الكنيست طوبي ، انك تسبب أن يكون لنا «يوم الطاحونة يوم» ، لكن استمر من فضلك .

يسرني أن رئيس الجلسة قد فهم المثَل . (وتابع) : بودي أن اعرب عن احتجاجي الشديد ضد الموقف المعادي للدمقراطية والمعادي للعرب الذي تقفه اللجنة الخاصة لمجلس مراقبة الافلام والمسرحيات التي تعالج المسرحيات باللغة العربية . واحتج على التوجه الذي يمنع العرب من مشاهدة ما هو مسموح لليهود مشاهدته . واحتج ضد توجه المراقبة التي تمنع عرض مسرحيات باللغة العربية تعبر عن ألم مواطني الدولة العرب واحتجاجهم ضد مظاهر التمييز والاضطهاد . وإني احتج ضد إلغاء مسرحيات باللغة العربية التي تعبر عن التطلع الى سلام عادل قائم على احترام حقوق الشعب الفلسطيني في العيش بدون احتلال ونهب ومن خلال احترام حقوقه في دولته الى جانب دولة اسرائيل . واذا كان المسؤولون عن المراقبة يظنون انه عن طريق قمع حرية التعبير ، وحرية الكلام وحرية الاحتجاج بين أوساط المواطنين العرب بعمليات بوليسية وعقاب انتقامي أو عن طريق كم الافواه يقمعون مشاعر الاحتجاج والانتقاد العميق الصادق فانهم بهذا يُنزلون الضرر ليس فقط بالمواطنين العرب ، بل بالاضافة لهذا ومعه ، ينزلون الضرر كذلك بالمجتمع الاسرائيلي كله .

اعضاء الكنيست المحترمين ، لا يمكن في نهاية الأمر تجزئة الدمقراطية . واذا كانت الكنيست مدعوة الى رفض الوصمة التي يلصقها بها عضو الكنيست دروكمان ضد حرية التعبير وحرية التمثيل والكلام بين اوساط الجمهور اليهودي ، فان من واجبها وبحق ، وبالمدى نفسه ، الاعلان عن انتقادها واحتجاجها وتحذيرها ضد سياسة مجلس نقد الافلام والمسرحيات تجاه المسرحيات باللغة العربية .

● غسان عباس ●



● رياض مصاروة ●

هل الدم العربي مُباح ؟!

اتهام بعض وسائل الاعلام للعرب ، بعد كل جريمة او حادثة اختطاف او إجرام هو تحريض دموي عنصري على شعب بكامله وهو تبرير مُسبق لكل عدوان على العرب .. وهناك حاجة الى حملة يهودية ـ عربية واسعة لوقف هذه اللعبة الخطيرة !

● بقلم : عودة بشارات ●



● داني كاتس ●

هذا الاسبوع ظهر بشكل صارخ كم هو آنيّ وآنيّ جداً الاجتماع التمثيلي الذي عقد في مدينة الناصرة يوم السبت ٨٣/١٢/١٧ ضد العنصرية والمؤتمر المزمع عقده لاحقاً في هذا الصدد.

وإذا كان البعض يعتقد، في أعقاب الفرية الدموية على العرب في اسرائيل بصدد جريمة قتل وتعذيب الفتى داني كاتس، أن حبل الكذب القصير سيجعل الصحافة الصفراء تخجل على نفسها فهو مخطئ. لانها كفّت منذ زمن طويل عن الخجل وثانياً؛ حتى لو اعتذرت فسيكون إعتذاراً أقبح من ذنب.

ومن الضروري ان تنطلق من المؤتمر الشعبي ضد العنصرية الذي سيعقد في الشهر القادم، صرخة جبارة، صرخة العرب واليهود، ضد هذا القرف العنصري الذي يثير التقيؤ، أن: كفوا عن هذا التحريض الدموي! دمنا ليس مباحاً.

فهل سيلصقون بنا كل مباذل نظامهم العفن؟ وهل ستصبح الشماعة التي تعلق عليها جرائم المجرمين والمنحرفين والساديين؟ وهل نبقى في قفص الاتهام حتى يجدوا المجرم؟ وإذا لم يجدوه فيبقى الاتهام قائماً الى ما شاء الله؟!

لقد أدين عشرات ومئات اليهود، حتى الآن، بمختلف التهم من السرقة حتى الاغتصاب والقتل والتعذيب، فهل يعني ذلك أن يتوجه إصبع الاتهام نحو الجماهير اليهودية بأسرها بصدد هذه الجرائم؟

على أية حال فانه من مجموعة الحوادث من هذا النوع التي حصلت في السنوات الاخيرة لم يثبت حتى الآن وكأن «منظمة معادية» أو «متطرفون عرب» هم الذين إقترفوها.

وهذا الحديث الذي يدور وكأن هذا القتل هو بطاقة دخول للفاعل «لمنظمة إرهابية» هو أمر مذهل حقاً فكيف يقررون ذلك ولم يثبت أي دليل في هذا الاتجاه الا، إذا اعتبرنا «دليلا»، تصريحات العنصري المريض رفائيل إيتان الذي إدعى ذلك عندما كان يتحدث عن مقتل وتعذيب الطفلة «نافه اليسيلخ» وفي حينه، وهذه المرة أيضاً، كذّبت الشرطة أنها توصلت الى هذه النتيجة، أي يكذّبون كذبة ومع هذا تصبح تلك الكذبة مرجعاً!

فماذا يجري هنا، إذن؟

هذه الدولة مليئة بجرائم القتل والسرقة والاغتصاب والاختطاف والشرطة تتنبأ بزيادة هذه الجرائم في ظل الأزمة العامة للنظام فهل ستكون نحن الستمائة الف عربي في هذه البلاد، «حقل تجارب» لمرض العنصرية والفاشيين؟!

ومن جهة اخرى، فالمجرم ذكي، واللبيب من الاشارة يفهم، فما أدراك ان تقترف جرائم غداً، وللتمويه، يقوم المجرم بوضع عينات تدل وكأن الفاعلين عرب مثل أن يضع في مكان الجريمة: كوفية، أو قصاصة ورق عليها كلمات عربية او مسبحة؟!!..

● رفائيل ايتان ●

ما أروع ذلك بالنسبة للمجرمين! هم يقتلون والعرب يتهمون ووسائل الاعلام تكتب وتتهم وتلهب الغرائز البدائية لدى الجماهير اليهودية، والعرب كبش الفداء، فداء للمجرمين والقتلة والمنحرفين. اليست وسائل الإعلام هذه شريكة في التغطية على المجرمين؟!

وما يثير أيضاً في قضية داني كاتس هو أننا كبَشر، كعرب، وبأي صفة كانت، هزتنا الجريمة وتعاطفنا مثل خلق الله أجمعين، مع هذه العائلة المسكينة.. وفجأة وبدون أي تردد تقوم هذه الصحف بالقاء قنبلتها وتشعر أنك متهم. ماذا يكون شعورك؟ ان تقنع نفسك أنك صادق بشعورك تجاه هذه العائلة؟ هل تدافع عن نفسك؟ ان تقلق كي ينكشف كذب وتلفيق هذه الصحف.. شعور بأنك محاصر على ذنب لم تقترفه، بل على العكس، تستنكره ويثير غضبك؟

وأخطر من ذلك.. فجريمة مقتل داني كاتس أثارت تعاطف الرأي العام في البلاد، ولا فرق بين اليهودي والعربي، مع العائلة. أي نشأ ما يسمى إجماع إنساني ولكن مرضى العنصرية يرفضون ان يتعاطف العرب مع هذه العائلة اليهودية، وأن يكونوا داخل هذا الاجماع الانساني، فيخرجون بهذه الفرية الدموية وحتى عندما تتكشف فريتهم يكون من الصعب اصلاح ما خربت من العلاقات.

بعض وسائل الاعلام في إسرائيل تلعب لعبة خطيرة جداً، وهي، أي وسائل اعلام، ليست في عالم آخر لا يمت لنا بصلة فهذا التحريض يؤثر في كل مجالات حياتنا، في الهواء الذي تتنفسه، في نظرات الريبة والكره التي تلاحقنا، في الباص والشارع والسوق ومكان العمل وفي كل مكان، في خلق هذا الجدار من الشك والخوف والقلق بين أبناء الشعبين.

وإذا كان البعض منا يعتقد ان هذا ليس جديداً وأن التحريض ضد العرب هو مهنة وهواية قديمة جداً في هذه البلاد، فهو صادق من جهة ولكن من جهة أخرى ممنوع علينا أن «نتعوّد» من هذا التحريض ونسلم بالأمر الواقع وحتى ولو أن التحريض أصبح «عادة» في هذا النظام وهو كذلك ـ فعلينا ان نرد على تحريض لأننا بشر أولاً وثانياً لأننا أحياء، ولسنا جسم ميت حتى يقال: «ما لجرح بميت إيلام».

يجب أن يتجند عشرات ومئات قراء الصحف العبرية لقصف هذه الصحف بمئات الرسائل التي تعبر عن القرف والاستنكار والقلق المشروع من هذا التحريض الدموي لتعرف هذه الصحف أنها لا تكتب في الفراغ وأن الحديث يجري عن شعب ينبض بالحياة وحب الحياة شعب يرفض ان يهدر دمه صباح مساء.

الى عمال البناء الى المسؤولين في الفروع

تقرر ان يكون يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٤/٣ يوم الانتخابات للمؤتمر القطري الثامن لنقابة عمال البناء، وللنقابات المحلية. ومن ثم فانه يجب التحضير الفوري لهذه الانتخابات الهامة. وفيما يلي اهم المواعيد لهذه الانتخابات.

● اليوم المقرر هو ١٩٨٤/١/٤ ـ اي انه يحق الانتخاب لكل عامل بناء عضو الهستدروت الذي يعمل قبل هذا التاريخ ولا يزال يعمل في البناء.

● يصدر سجل الناخبين يوم ١٩٨٤/١/٢٩ وسيضم هذا السجل اسماء عمال البناء المسجلين في صندوق التأمينات (كيرن بيطوح) فقط.

● تبدأ الاعتراضات فور صدور سجل الناخبين وتبقى لغاية ١٩٨٤/٢/١٧. ويحق للعامل الاعتراض فورا الى لجنة الانتخابات المحلية. (يمكن الحصول على نماذج الاعتراض من اعضاء الجبهة ومن لجنة الانتخابات).

كذلك، يمكن لعضو لجنة الانتخابات الاعتراض على ادراج اسماء عمال وردت في السجل وهم لا يعملون في البناء.

● يجب مباشرة تشكيل لجان انتخابات في كل النقابات المحلية فورا، ويجب ان لا يتعدى ذلك يوم ٨٣/١٢/٢٨.

لذلك، يجب الاهتمام الجدي والتوجه الفوري لمجلس العمال لضمان تمثيل الجبهة في لجان الانتخابات التي ستشكل حسب نسبة العضوية لكل حزب في النقابة المحلية. وحيث لا يوجد لنا تمثيل في النقابة المحلية، يحق لنا ان نمثل بمراقب يدعى الى جميع اجتماعات اللجنة ويكون له الحق كأي عضو لجنة انتخابات عدا التصويت.

● عمال البناء الذين يحق لهم الاشتراك في هذه الانتخابات هم :

البناؤون ـ طوبرجية ـ حدادو البناء ـ القصارون ـ البلاطون ـ الدهانون ـ عمال مواسير البناء ـ كهربائيو البناء والمحاجر ـ الناقبون ـ نجارو البناء ـ عمال الشيد ـ عمال الشوارع ـ عمال القار (زفتة) ـ عمال الجبس ـ عمال الموزاييكا ـ نجارو البناء ـ عمال مخازن البناء في شركات البناء ـ عمال الشايش ـ عمال المحاجر والكسارات ـ عمال مصانع البلوكات ـ عمال مصانع البلاط والقرميد ـ عمال رصف الشوارع ـ عمال مصانع الادراج ـ عمال انابيب الباطون ـ عمال مصانع الباطون الجاهز بما في ذلك سائقو سيارات نقل الباطون ـ عمال مصانع الباطون لمختلف انواع البناء ـ عمال البناء الجاهز (ترومي) ـ عمال دائرة الاشغال العامة ـ عمال المجاري ـ عمال تركيب البناء الجاهز ـ عمال الحفريات ـ سائقو الاليات الثقيلة ـ عمال البناء الذين يعملون بصفة مراقب.

ويدخل ضمن عمال البناء كذلك، اعضاء مركز نقابة البناء ونوابهم واعضاء الادارة المركزية لصندوق التأمينات لعمال البناء (كيرن بطوح). وسكرتيرو واعضاء سكرتارية نقابات عمال البناء المحلية. واعضاء الادارة والجباة والموظفون في صندوق التأمينات لعمال البناء (كيرن بطوح) المحلية.

ويدخل كذلك، عمال البناء الذين جرى تأهيلهم المهني خلال السنتين الاخيرتين ولم ينضموا الى نقابة مهنية اخرى؛ وكذلك، عمال البناء المتقاعدون.

المرجو التوجه الى الرفيق يشوعا ايرغا لدى حدوث اية مشاكل في لجان الانتخابات.

الفائدة الشهرية ١٢،٥٪ على الاعتمادات العادية و ١٤٪ على الاعتمادات الاستثنائية

● حيفا ـ تبدأ البنوك في الشهر القادم بجباية فائدة بنكية بقيمة ١٢،٥٪ على الاعتمادات العادية التي تمنحها لزبائنها و ١٤٪ على الاعتمادات الاستثنائية وذلك كل شهر وليس كل ٣ اشهر كما هو معمول حتى الآن. هذا ما توصلت اليه ادارات البنوك في اجتماعها امس الاول.

وستحدد البنوك قيمة الفوائد التي ستجبيها بفارق بسيط الواحد عن الاخر. وقرر المستشارون القضائيون للبنوك انه لا حاجة لاعلام الزبائن عن الفائدة الشهرية ١٤ يوما قبل موعد جبايتها لان المقصود بالتعديل هو تغيير طريقة الجباية وليس حجمها.

وستتراوح نسبة الفائدة السنوية على الاعتمادات بين ٣٥٠ ـ ٤٩٤٪ وقرر بنك لئومي ومزراحي وبن لئومي جباية الفوائد الجديدة ابتداءً من ٨٤/١/١١ أما بنك هبوعليم وديسكونت فيمكن ان يباشرا الجباية في أوائل الشهر القادم.

وستحدد البنوك حجم الفوائد البنكية بالضبط في شهر كانون الثاني بعد نشر حجم علاوة الغلاء في ١/١٥ وبناء عليها. ووافقت لجنة المالية التابعة للكنيست يوم الثلاثاء ١٢/٢٧، على جباية ضريبة القيمة الاضافية كل شهر من المقاولين واصحاب الورش والمحال التجارية.

ايقاف العمل في بناء غرف إسعاف في المستشفى الحكومي في نهاريا

● حيفا ـ اعلن الرئيس الجديد لمنظمة «انصار مستشفى نهاريا» ، «دافيد كورن» ، عن توقف العمل في البناية الجديدة للمستشفى الحكومي في نهاريا التي تضم غرف اسعاف وقسماً للطوارئ» ، كما حذّر «كورن» من الوضع الخطير في المستشفى الذي يخدم (١٩٠) ألف مواطن .

وجدير بالذكر انه يتم استقبال المرضى حالياً في براكية يزيد «عمرها» على ٣٠ سنة . وكذلك الحال بالنسبة لاقسام عديدة في المستشفى . ويذكر ايضاً ان غرف الاسعاف صغيرة ولا توجد فيها أسرّة كافية لاستقبال المرضى .

وقال السيد «كورن» ان هنالك عملية ماطلة في تحويل الاموال من وزارة المالية الى وزارة الصحة . وحتى المقاول الذي لا يستطيع مواصلة العمل في المشروع، التي نشأت .

كل انسان في اسرائيل مدين بمبلغ ٦٧٠٠ دولار لخارج البلاد !

● العجز في ميزان المدفوعات يصل الى رقم قياسي جديد ـ ٥،٥ مليار دولار ●

● تل أبيب ـ على اثر صدور تقرير دائرة الاحصاء المركزية عن وضع ميزان المدفوعات في الاشهر التسعة الاولى من السنة تقدر مصادر وزارة المالية بأن العجز في هذا الميزان سيصل في نهاية العام الجاري (١٩٨٣) الى ٥،٥ دولار (أي ٥٨٨٥ مليار شيكل) وهو رقم قياسي لم تعرف الدولة مثيلاً له.

وجاء في تقرير دائرة الاحصاء ان العجز بلغ خلال الاشهر التسعة الاولى من هذه السنة ٣،٩ مليار دولار (بزيادة ٣٥،٥٪ عما كان عليه في الفترة نفسها من السنة المنصرمة). ونجم هذا العجز عن الهبوط في التصدير وذلك على الرغم من انخفاض الاستيراد العسكري واستيراد الوقود بنسبة ٥٠٪.

وافادت الاحصائيات الرسمية، أيضاً، بأن ديون الدولة الخارجية ارتفعت هذه السنة بنسبة ١٠٪ وبلغت ٢٨،١ مليار دولار. واذا قسم هذا المبلغ على سكان اسرائيل يتضح ان كل واحد منهم مديون بمبلغ ٦٧٠٠ دولار اي ما يعادل ٧١٦٧ الف شيكل.

(١٠٠٠) عامل هو معدل الفصل الشهري من العمل منذ بداية تشرين اول الماضي

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ وصلت وتيرة الفصل من العمل في الاشهر الثلاثة الماضية الى ثلاثة اضعاف وتيرتها في شهر تشرين الثاني الماضي ـ هذا ما صرح به مدير عام التوظيف باروخ حقلاي.

ويتضح من معطيات مكتب التوظيف ان عدد العمال المفصولين من العمل يقارب الالف شهريا بالنسبة لما كان عليه في تشرين الثاني الماضي حيث كان الرقم بين (٣٠٠ ـ ٣٢٠) في كل شهر من الاشهر التسعة التي سبقته.

فيما يلي قائمة باشعارات الفصل التي وصلت الى مكاتب العمل في الايام الاخيرة.

● شركة «الكترو ميخانيكا» في اشدود تطلب فصل (٥٠) عاملا من ال (١٤٥) الذين يعملون فيها.

● «يوبيل جاد» في أشكلون تطلب فصل (٩٠) عاملا من (٤٦٠).

● شبكة «السوبرماركت» ابلغت عن فصل (١٠٠) عامل من عمالها.

● «هحدة حروش» اعلنت عن فصل (١٧) عاملا من (٢٥).

● «فلنق لوطه» في ديمونا اعلن عن فصل (٢٠) عاملا.

هذا بالاضافة الى فصل (١٠٠٠) عامل من القدس في الاشهر الاخيرة من مختلف اماكن العمل. وكان سكرتير مجلس عمال القدس قد اعلن ذلك في اجتماع احتجاجي، كما اعلن ان التجنيد في القطاع الشعبي سيزداد بحيث سيصل عدد العاطلين بين (٣٠٠٠ ـ ٥٠٠٠) عامل خلال سنة.

ومن المعروف ان مئات من العمال العرب الذين فصلوا من عملهم لم يسجلوا رسميا في مكاتب العمل، ومن ثم فالرقم المعلن عن العاطلين لا يشمل مثل هؤلاء العمال.

ممثل الجبهة في بلدية حيفا يطلب من البلدية هدم بيت متداع يهدد حياة المواطنين

● حيفا ـ لمراسلنا ـ ارسل ممثل الجبهة الدمقراطية في بلدية حيفا زاهي كركبي رسالة الى رئيس البلدية غورئيل يطالب فيها البلدية ان تقوم بهدم بناية متداعية قائمة في شارع امير ٦ تهدد حياة الاولاد والمارة الذين يمرون بالقرب منه.

وذكر كركبي في رسالته انه تلقى عريضة موقعة من (١٥) شخصا من سكان الحي يطالبونه بالعمل لدى البلدية لهدم البيت فورا لمنع حدوث مصيبة في المستقبل. وذكر كركبي رئيس البلدية انه كان بعث له برسالة مماثلة في شهر تموز الماضي الا ان البلدية لم تقم حتى الآن بهدم المنزل. وسأل في رسالته اذا كانت البلدية مستعدة لهدم المنزل على حسابها اذا رفض ذلك صاحب الملك وهو شركة «عميدار».

الاقتصاد خربان .. والحكومة مشغولة بإرضاء .. اغودات يسرائيل !

● نشرت صحيفة «عل همشمار» أمس الأول ١٢/٢٨ افتتاحية تبرز فيها خضوع الائتلاف الحكومي لكتلة «أغودات يسرائيل» هذه الكتلة، وهذا في الوقت الذي تهمل فيه القضايا العمالية. جاء في الافتتاحية.

«ان موجة الاجراءات النضالية في القطاع الاقتصادي في البلاد لا تهم الحكومة. فهنالك اضراب في البريد، وعمال ضريبة الدخل يشددون من اجراءاتهم الكفاحية. ومثلهم عاملو وزارة الرفاه وعاملو المستشفيات. ولكن الحكومة غير مكترثة بهذا الغليان في الاقتصاد. وبالمقابل فان رئيس الحكومة تفرغ بدلاً كل جهوده لتدبير أمور الاجراءات الكفاحية.. لـ «اغودات يسرائيل». فمع أن أعضاء هذه الكتلة لا يتجاوزون الاربعة نواب في الكنيست الا أن لهم ثقلاً كبيراً في عيش شمير يفوق ما لآلاف العمال المضربين، حيث ان النواب الاربعة «لاغودات يسرائيل» بدأوا قبل أيام معدودة باجراءات «كفاحية» بشكل رسمي. وهم لا يأتون للتصويت في الكنيست ـ هذا الامر الذي يشكل عملياً خطراً على كيان الحكومة.

ان «اغودات "يسرائيل"»، كما هو معروف، كلها روحانية. وصراعها ليس كصراع هؤلاء العمال من أجل آلاف الشواقل. انها أغودات يسرائيل القلقة على «قدسية السبت» والتي يحظر بها قسم من غير المتدينين الذين استفزوا الخطر الائتلاف الحكومي. لا، فالسيدان لورنس ويوروش لن ينسيا الخزية التي منيت بها كتلتها في الكنيست في الاسبوع الماضي حين أبدت الغالبية السماح بالمواصلات العامة في أيام السبت في المناطق التي كانت فيها المواصلات متبعة عشرات السنين. لكتهم في كتلة اغودات يسرائيل اخضعوا شمير وأوضحوا له بصورة قاطعة بيد من يتعلق استمرار حكمه.

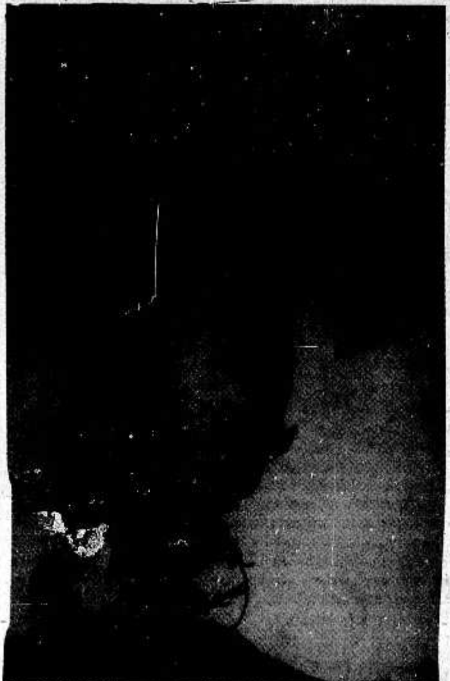
وفي الحقيقة فقد فعل رئيس الحكومة أمس الأول بحسب ما أملت عليه «أغودات يسرائيل». لقد أقسم أن ينفذ الاتفاق الائتلافي و «أن يقوم باصلاح مسألة المواصلات». ان اعضاء الكنيست «الشاذين» من الليبراليين دعوا لدى رئيس الحكومة الذي اوضح لهم، طبعاً، أن أسس الليبرالية عندهم يمكن ان تظل قوية وقائمة ما داموا لا يضرون بسلامة الائتلاف.

«وحقيقة فان حلة الاقناع هذه أعطت ثمارها. فأحد الابطال الليبراليين، هؤلاء، النائب ف. غولدشتاين أفصح عن استعداده للنضال من أجل الحفاظ على خط ثابت حتى... الوصول الى نقطة يبرز فيها خطر على كيان الائتلاف الحالي».

وتضيف «عل همشمار»: الا انه لا توجد لدى الحكومة القائمة حاجة في التدقيق في فهم التعبير الجاري حول «الوضع السابق». ونشير الى وان لدينا حكومة ذات سيادة من حقها ان تترجم هذه الصيغة الى لغة حديثة، لغة الائتلاف مع «اغودات يسرائيل». ولذلك فان تفسير «الوضع الراهن» في أيامنا معناه خط «أغودات يسرائيل».

«في هذه المرحلة تجري المواصلات العامة في السبوت في المناطق التي حاول وزير المواصلات ايقافها فيها بأمر تمثّلي، وأمر المحكمة العليا ما زال ساري المفعول. ولكن الحكومة قابلة للعمل من أجل قانون خاص خاص بالسبت يغير «الوضع الراهن» الحقيقي ومن أجل ايقاف المواصلات في السبوت، تماماً. وهذا هو هدف «اغودات يسرائيل» وهذا هو الأعلاء الذي قبله شمير لنفسه من أجل المحافظة على الائتلاف الذي يتفكك».

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي الكوبي بمناسبة الذكرى ال ٤٥ لانتصار الثورة الكوبية



● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برسالة الى الحزب الشيوعي الكوبي، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانتصار الثورة الكوبية التي صادفت أمس، الاحد ٨٤/١/١.

وفيما يلي نص الرسالة:

«إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي

«يسرنا، بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لانتصار الثورة الكوبية، أن نتقدم اليكم ومن خلالكم الى جميع شيوعيي وشعب كوبا، بأحر التحيات الاخوية.

«إن انتصار الثورة الكوبية، بقيادة فيدل كاسترو، دشنّت مرحلة جديدة في تاريخ كوبا ومهدت السبيل للاشتراكية.

لقد بذلت الامبريالية الامريكية جهوداً يائسة، عن طريق الأعمال الاستفزازية والعدوان المباشر ضد كوبا، في محاولة لتقويض الثورة واعادة عجلة التاريخ الى الوراء واستعادة السيطرة الامريكية على كوبا. ولكن جميع هذه الجهود الشريرة أحبطت بفضل نضال الشعب الكوبي الموّحد والبطولي الذي حظي بالتقدير والتضامن القوي وبدعم جميع القوى التقدمية والثورية في العالم.

«ومنذ انتصار الثورة وبقيادة حزبكم الذي يسترشد بمبادىء الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية، سجل الشعب الكوبي انجازات بارزة في جميع مجالات البناء الاشتراكي الذي نتج عنه ارتفاع ملموس في مستوى الشعب المادي والحضاري.

«إننا نقدّر عالياً سياسة كوبا، المعادية للامبريالية، البطولية والثابتة وتضامنها الاممي مع نضال الشعوب ودعمها لها من أجل التحرر الوطني والاستقلال والتقدم الاجتماعي والسلام.

«أيها الرفاق الاعزاء،

«تخيّم، اليوم، على البشرية مخاطر جسيمة نتيجة لجنون إدارة ريغن النووي وسياستها العدوانية القائمة على الوهم اليائس بامكان الإخلال بالتوازن العسكري القائم بين القوى والحصول على تفوق عسكري. وتتمثل سياسة الادارة الامريكية الخطيرة والمغامرة هذه في رفض مقترحات الاتحاد السوفييتي البناءة والواقعية من أجل التوصل الى اتفاق لنزع السلاح قائم على المساواة والامن المتبادل وفي نصب الصواريخ النووية في أوروبا الغربية وفي العدوان القرصاني على غرينادا وفي التدخل العسكري المباشر في لبنان. إن الواجب الملحّ لجميع القوى الثورية والتقدمية والمحبة للسلام هو ان تعزّز وتوحّد وتكثف نضالها من أجل إيقاف سباق التسلح النووي ومنع خطر المواجهة النووية والحفاظ على السلام العالمي.

«ورفاقنا الاعزاء،

«وإن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يخوض نضالاً مثابراً ضد سياسة المحافل الحاكمة في اسرائيل الموالية للامبريالية والمعادية للشعب.

إننا نبذل كل جهد لوضع حد للتعاون الاستراتيجي الخطير بين اسرائيل والولايات المتحدة ولوقف قيام اسرائيل بتزويد الانظمة الدكتاتورية العسكرية الرجعية في امريكا الوسطى وافريقيا ومناطق أخرى من العالم بالاسلحة والمستشارين العسكريين. إننا، نحن الشيوعيين في اسرائيل نكثف نضالنا مع سائر القوى المحبة للسلام في بلادنا من أجل انسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من لبنان وجميع المناطق العربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ ومن أجل الاعتراف بالحقوق الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة بجانب إسرائيل.

«إننا على قناعة بأن السبيل لحل أزمة الشرق الأوسط وفي مركزها المشكلة الفلسطينية هو بعقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط تحت إشراف الامم المتحدة وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وجميع الجهات المعنية بالصراع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

«أيها الرفاق الاعزاء،

«إننا نتمنى للشيوعيين الكوبيين وشعب كوبا كل نجاح في جميع مجالات البناء الاشتراكي وفي النضال لتعزيز قضية الاستقلال الوطني والدمقراطية والسلام والاشتراكية.»

مع تحياتنا الاخوية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير فلنر ـ السكرتير العام

مقتـل ٦٠ من أفـراد الجيش السلفادوري خلال المعارك مع الثوار

● سان سلفادور ـ الوكالات ـ علم، في أواخر الأسبوع الماضي، من مصدر عسكري مطلع في العاصمة السلفادورية أن كافة وحدات الجيش السلفادورية قد وضعت في حالة تأهب وذلك على ضوء اتساع نطاق عمليات المقاومة الجريئة التي ينفذها ثوار فارابوندو مارتي للتحرير الوطني.

وأعلن الجيش، من ناحية أخرى، أنه فقد ستين من قواته خلال المعارك الدائرة منذ أسبوعين في المناطق الشرقيّة من البلاد بينه وبين ثوار الجبهة.

وفي الوقت نفسه أكد راديو «فينسيريموس» (سننتصر) الناطق بلسان جبهة فارابوندو مارتي بأن القوات الحكومية لم تتمكن من عبور خطوطها الدفاعية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية خبراً جاء فيه أنه تقرر مد الأحكام العرفية المعمول بها منذ آذار ١٩٨٠ في السلفادور لمدة ثلاثين يوماً آخر بناء على قرار مجلس الوزراء.

وقد اتخذ مجلس الوزراء القرار بسبب عدم قدرة الجمعية التشريعية التأسيسية السابقة على الاجتماع بعد أن ثار نواب أقسام أقصى اليمين على تغيير إدارة هذه المؤسسة التي أبتعدوا منها.

كما ان أحزاب التحالف الجمهوري الوطني والمصالحة الوطنية والشعبية في السلفادور أصدرت أمراً الى ممثليها في الجمعية بعدم حضور الدورات.

وتقضي الأحكام العرفية خاصة بالحد من حرية التعبير وحرية الحركة ومنع المراسلة.

أضواء على جذور الأزمة القبرصية:

وحدة قبرص هي الحلّ الذي يسعى القبارصة الوطنيون والعالم التقدمي من أجل تنفيذه!

● «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي الحلقة الثانية والاخيرة من هذا المقال حول الأزمة القبرصية. وكنا نشرنا الحلقة الأولى منه في عدد يوم الأربعاء ١٩٨٣/١٢/٢٨ وألقى الكاتب فيها الضوء على جذور الأزمة القبرصية ودور الامبريالية الأمريكية والرجعية المحلية في تكويم العثرات أمام السبل الكفيلة بحلها حلاً عادلاً وثابتاً.

● لقد وقف العالم التقدمي ضد الاحتلال المنافي للعرف الدولي. فقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الواضح (٣٢١٢) والذي صوتت عليه المجموعة الدولية وبضمنها تركيا دعا الى احترام الاستقلال والسيادة والوحدة الاقليمية لقبرص.

ودعا القرار الى الإعادة السريعة لكافة اللاجئين الى بيوتهم والى انسحاب القوات المسلحة الأجنبية من قبرص والى المحادثات والتفاوض بشأن القضية القبرصية. وتركيا التي صوتت على هذا القرار احتقرت الاسرة الدولية واحتقرت نفسها عن طريق تجاهلها لتنفيذ القرار.

سنوات طويلة مضت على هذا القرار وتركيا لم تسحب جندياً واحداً من قبرص ولم تسمح لأي لاجيء بالعودة الى أرضه وبيته. وواصلت احتلال ٤٠٪ من ارض الجزيرة. هذه الامور جعلت المحادثات، وهي القسم الأخير من القرار، مهزلة.

وفي ١٩٧٥/١١/٢٠ دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية (١١٧) صوتا في قرارها رقم (٣٣٩٥) الى:

١ ـ التأكيد على الحاجة الملحة لاكمال الجهود لانجاز مشروع القرار (٣٢١٢) من ٧٤/١١/١ والذي شمل بقرار مجلس الأمن (٣٦٥) في ٧٤/١٢/١٣.

٢ ـ دعا القرار مرة اخرى كل الدول الى احترام السيادة والاستقلال والوحدة الاقليمية للجمهورية القبرصية والامتناع عن التدخل في شؤونها.

٣ ـ دعا القرار الى انسحاب كامل للقوات المسلحة بأسرع وقت لتصفية الوجود العسكري الاجنبي في جمهورية قبرص.

٤ ـ دعا كل الاطراف المعينة الى ان تتعهد بخطوات حيثية بتمكين اللاجئين من العودة الى بيوتهم ـ اذا رغبوا ذلك ـ بأمان والى تسوية كافة جوانب قضيتهم.

٥ ـ دعا القرار الى التجديد الفوري للمحادثات بين ممثلي الطائفتين تحت اشراف السكرتير العام للأمم المتحدة. وهذه المحادثات تقوم على قدم المساواة للتوصل الى اتفاقية مقبولة مبنية على أساس الحقوق الشرعية والاساسية.

٦ ـ يحث القرار كل الاطراف المعنية على أن تمتنع عن القيام بأعمال منافية لقرار (٣٢١٢) ويشمل ذلك التغييرات الديموغرافية في الجزيرة.

٧ ـ مطالبة السكرتير العام للأمم المتحدة باكمال دوره في المحادثات بين ممثلي الطائفتين.

٨ ـ يطالب القرار السكرتير العام للأمم المتحدة بأن يعرض القرار الحالي على مجلس الأمن ويعطي تقريرا عن انجازه بقدر المستطاع وليس اكثر من ٧٦/٣/٣١.

لقد عارضت تركيا ودُميتها في قبرص دنكتاش هذا القرار ولم يعترفا به بل أسمعا تهديدات باعلان القسم التركي لقبرص جمهورية مستقلة.

●● القبارصة الاتراك أيضاً ضحايا المؤامرات الامبريالية والعدوانية التركية

القبارصة الاتراك هم أيضاً هدف للتآمر الامبريالي والعدواني التركي. ففي العام ١٩٥٨ كان التقدميون الاتراك القبارصة هدفاً لفعاليات ارهابية من قبل المنظمة الارهابية القبرصية التركية ت.أم.ت المغذاة من الامبريالية الامريكية والاطلسي.

فالشوفينية التركية والامبريالية والرجعية قرّ قرارها على تقسيم الجزيرة. وبدأوا بتنفيذ خططهم الاجرامية. فهاجموا القيادة القبرصية التركية المنظمة في (أكيل)، حزب الطبقة العاملة القبرصية واتحادات العمال لارغام (٣٠٠٠) عامل قبرصي تركي المنظمين في اتحادات العمال القبرصية الموحدة لليونانيين والاتراك المسماة (منظمة العمل القبرصية الموحدة) على ان يتركوا هذه الاطر الموحدة للشعبين والانتماء لاتحادات تركية منفصلة.

وهوجم القبارصة الاتراك في (أكيل) والتقدميون الآخرون وقتل بعضهم بدم بارد، لأنهم ناضلوا من اجل الصداقة والتعاون بين القبارصة الاتراك واليونانيين، وضد الامبريالية وزعانفها ومن اجل الاستقلال.

وعوض ان يعمل الكولونياليون البريطانيون ضد الارهاب واعمال الدّمار ضد الاملاك وعوض إعتقال قادة الرجعية القبرصية التركية وأدواتهم الارهابية اعتقلوا الدمقراطيين الاتراك بمن فيهم القادة العماليون والسياسيون.

وخلال الأشهر الأولى للعام ١٩٥٨ توترت العلاقات بين اليونانيين والاتراك اكثر مما مضى. فراديو «أنقرة» تحدث يومياً وبإسهاب عن استحالة العيش معاً بين الشعبين وانه لا بدّ من التقسيم.

وعلى أرضية هذا الجو التحريضي كان من السهل للقيادة القبرصية التركية الرجعية ان تتهم كل اولئك الذين خالفوا سياستها الجنونية والموالية للامبريالية. لكن الحياة اليومية كانت الشاهد الأمثل ضد إدعاءات انقرة والقيادة الرجعية التركية القبرصية والامبريالية.

في أيار ١٩٥٨ شارك مئات القبارصة الاتراك في احتفالات اول ايار للطبقة العاملة في قبرص، كما فعلوا في سنوات سابقة، مع عشرات الالوف من اخوانهم القبارصة اليونانيين. وساروا موحدين في شوارع العاصمة حاملين أعلامهم القومية والاعلام الحمراء وكرروا إرادتهم بالمحاربة والنضال في سبيل مبادئهم المشتركة من اجل الطبقة العاملة. وهذا الأمر اقلق حفيظة الامبريالية وعملائها من عقالها. ففي تلك الليلة في الأول من أيار قام الاتراك القبارصة وعصابات باجتياح النادي التربوي والرياضي التركي التقدمي في نيقوسيا واشعلوا النيران فيه متهمين اعضاءه بأنهم باعوا انفسهم لليونانيين. والجريمة وقعت تحت أنظار الشرطة الكولونيالية ولم يعتقل أحد. وحرق هذه النوادي أعطى اشارة لعدوان شامل من اجل القضاء على الاتراك التقدميين الدمقراطيين.

اول محاولة اغتيال وقعت في ٢٢ أيار ١٩٥٨ على (أحمد سادي)، احد اعضاء نقابة العمال الاتراك. وقد أطلقت النار عليه من قبل ثلاثة ارهابيين اتراك على عتبة بيته وأصيب باصابات خطرة.

وبعد ثلاثة أيام أخذت المنظمة الارهابية (تي.إم.تي) الحادث على مسؤوليتها. وواصلت ارتكاب جرائم مماثلة دون رادع أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا من التقدميين الاتراك في الجزيرة.

وقامت المنظمة الارهابية القبرصية اليونانية (ايوكاي) بارتكاب جرائم قتل واعتداءات مماثلة ضد عناصر الدولة القبرصية والقوى الدمقراطية في الجزيرة. وساعدت هذه المنظمة الفاشست اليونانيين على تنفيذ انقلابهم بتاريخ ١٥ تموز ١٩٧٤.

●● القبارصة الاتراك تحت الاحتلال

القبارصة الاتراك الذين ارغموا على الهجرة وأبعدوا عنوة الى المنطقة المحتلة بواسطة الغزاة الاتراك أبعدوا من قبل (ايوكاي) و(تي.أم.تي). وفجأة وجد الاتراك المطرودون انفسهم تحت سقف ارهاب القوات التركية الغازية والشوفينية ومجموعة دنكتاش الرجعية.

وفي الوقت نفسه هبط مستوى القبارصة الاتراك المعيشي الى الدرك الأسفل وأصبح الالاف بدون عمل، في حين تمتع المستوطنون الاتراك الجدد، الذين أوتي بهم الى قبرص من تركيا عملا بتغيير البناء الديموغرافي، بأحسن الاملاك والبيوت.

عدم الرضا كان كبيراً لدى الاتراك القبارصة، الذين جرى تركيزهم بالقوة في المناطق المحتلة من قبل تركيا. وقد اتهم الاتحاد القبرصي التركي لنقابات العمال التقدمية (ديفيس) دنكتاش وابنه بمحاولة سلب الحرية الدمقراطية خدمة لخطط النهب. وفضح (ديفيس) قيادة اتحاد العمال القبرصي التركي الرجعي بحصوله على الدعم المالي من أل (سي.اي.ايه) من خلال نقابات العمال الامريكية.

وبدأت المعارضة تنمو ضد الاحتلال التركي والمستوطنين من تركيا وضد القيادة الرجعية القبرصية التركية. وأخذت الجماهير القبرصية التركية تدرك اكثر فأكثر بأن عدوها الأساسي هو الاحتلال والامبريالية.

●● «أكيل» ـ حزب الطبقة العاملة

منذ تأسيس حزب «أكيل» حزب الطبقة العاملة في قبرص قام بالدفاع الشجاع عن الصداقة والتعاون بين الاتراك واليونانيين. وناضل من اجل اقامة جبهة موحدة ضد الامبريالية بين القبارصة الاتراك واليونانيين لايمانه بأنه يستحيل النجاح دون النضال المشترك ومن خلال جبهة عريضة لكلا الشعبين.

حتى أعنف لحظات المعارك لم يتوقف «أكيل» عن توجيه الاتهام الى الامبريالية ولم يكلّ جلُّه عن العمل من اجل الصداقة بين الشعبين والنضال المشترك ضد الامبريالية ومن اجل الاستقلال ووحدة التراب القبرصي وعدم الانحياز.

وبسبب هذه السياسة الثابتة ضد الامبريالية هوجم «أكيل» من قبل الشوفينية اليونانية والتركية وقتل واغتيل الكثيرون من أعضائه.

وقد تحمل «أكيل» اكثر الخسائر في الانقلاب الفاشي (٧٤/٧/١٥) والاجتياح التركي (٧٤/٧/٢٠). وقد قدر عدد اعضائه الذين لاقوا حتفهم بـ (١٥٠٠) عضو.

ويفخر «أكيل» بسياسة الوحدة بين الشعبين، هذه السياسة التي اضحت اليوم سياسة الغالبية من ابناء الشعب القبرصي على طائفتيه. ويشكل اليوم حزب «أكيل» مع الحزب الدمقراطي جبهة حد أدنى.

●● المحادثات تحت إشراف الأمم المتحدة

على اثر اجتماع ٧٧/٢/١٢ بين الرئيس القبرصي الراحل مكاريوس وبين زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش تحت اشراف السكرتير العام السابق للأمم المتحدة كورت فالدهايم اتفق الجانبان على الخطوط التالية لتجديد المحادثات بين الطائفتين:

١ ـ نحن نريد جمهورية فدرالية لكلا الشعبين، دولة عدم انحياز ومستقلة.

٢ ـ الأرض التي تحت حكم كل من الطائفتين يجري البحث حولها على ضوء ملكية الأرض والفائدة الاقتصادية.

٣ ـ المشاكل التي تخص التنقل وحرية التوطن والحق في الامتلاك وأمور اخرى مقترحة للنقاش آخذين بعين الاعتبار الاساس للاسلوب الفدرالي.

٤ ـ الحكومة المركزية الفدرالية تعمل على المحافظة على وحدة البلاد مع الأخذ بعين الاعتبار الصفة للدولة.

وأعلن الجانب التركي عن اقتراحه ببناء دولتين مستقلتين وليس جمهورية واحدة.

كيف تحل القضية القبرصية في نظر القبارصة الوطنيين والعالم التقدمي؟

ان الجمهورية القبرصية دولة صغيرة ذات امكانيات ضعيفة وتقف عاجزة عن مقاومة الغزو العسكري بالسلاح ولذلك فسوف تحاول، بكل الطرق المتاحة أن تقاوم بسبل اخرى لأن الامبريالية تفرض حلاً يجعل من قبرص قاعدة صواريخ وطائرات لها.

والشعب القبرصي يقدّر كل الذين وقفوا الى جانبه في تخطي محنته وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية ودول عدم الانحياز. وبسبب موقف هؤلاء الرصين استردت قبرص (٦٠٪) من أراضيها المحتلة. كما وتحث قبرص هذه الدول المحبة للسلام والعدالة بأن تستمر في تكثيف الضغط على حلف الاطلسي لتحقيق الأمور التالية التي تعتبرها سبيل السلام:

١ ـ سحب القوات التركية والاجنبية من قبرص.

٢ ـ يجب ان تحترم كل الدول سيادة واستقلال ووحدة قبرص.

٣ ـ تعاد اراضي وبيوت وممتلكات اللاجئين لهم.

٤ ـ يُعطى تبرير عن غياب المفقودين.

٥ ـ المحادثات على قدم المساواة تحت اشراف الأمم المتحدة مع حل القضية الاقليمية.

٦ ـ يحافظ على حرية وسيادة وعدم انحياز قبرص بواسطة مجلس الأمن.

٧ ـ تناشد القوى المحبة للسلام بأن تضغط على تركيا للتخلي عن موقفها المتشدد وأن تنصاع لقرارات الأمم المتحدة.

وتعمل في قبرص أحزاب سياسية مختلفة المواقف أيضاً.

ولحزب «أكيل» موقع سياسي هام في البلاد وأثره الاجتماعي والوطني بالغ. فهو يصدر مجلات ونشرات مكثفة وله صحيفة يومية مشهورة تدعى «هراغفي».

وتربط «أكيل» بالحزب الدمقراطي التركي علاقات تعاون وثيقة.

وتسعى الحكومة القبرصية الشرعية لرأب الصدع ووحدة الجزيرة في حين تسعى تركيا ودميتها الرجعية دنكتاش الى فرض واقع التقسيم. ويقاطعون ويعرقلون جلسات الحوار تحت سقف الأمم المتحدة، امعاناً في مسلك التقسيم خدمة لحلف الاطلسي والامبريالية العالمية.

ومؤخراً خلع الرجعيون ثوب الخجل خالقين حلقة جديدة في سلسلة التآمر على الشعب القبرصي بطائفتيه باعلانهم الاستقلال للقسم المحتل. وعلى الفور رفض العالم هذا التوجه رفضاً قاطعاً. وأعلن أن جمهورية قبرص بحكومتها هي الممثل الشرعي الوحيد لقبرص بشعبيها.

التقدميون في العالم يقفون صفاً متراصاً مع قضية الشعب القبرصي مؤكدين على ضرورة بقاء قبرص موحدة وعلى ضرورة انسحاب القوات الامبريالية منها وإحقاق حق تقرير المصير لشعبي قبرص.

بقلم: تيسير خالد أغباريّة
(الحلقة الثانية والاخيرة)

جلاد تشيلي لن يستقيل في العام ١٩٨٤



● سنتياغو ـ الوكالات ـ نفى جلاد تشيلي، بينوشيت، الأنباء التي أذاعها راديو الكنيسة الكاثوليكية والتي تشير الى إعتزامه الاستقالة في العام ١٩٨٤.

وكان النبأ الذي أذيع في الراديو قد أشار الى أن مونيكا مادارياجا، سفيرة تشيلي فوق العادة، أوردته في أثناء مباحثات أجرتها منذ بضعة أسابيع مع فيليب غونزاليز، رئيس الحكومة الاسبانية.

وأكد الجنرال بينوشيت على ان السفيرة لم تقل هذا البتة. كما نفت السفيرة نفسها هذا النبأ وصرحت بأن الجنرال لم يطلعها على التوقيت كما انه لم يأمرها بإبلاغ مثل هذا التوقيت إلى حكومات أجنبية.

ويذكر أن مختلف الأحزاب والقوى الوطنية في تشيلي تشن منذ شهر أيار الماضي نضالاً يومياً عنيداً من أجل إسقاط نظام الحكم الدموي وإعادة الدمقراطية الى البلاد.

وفاة ٣٠٠ مواطن أمريكي تحت تأثير موجة البرد الأخيرة

● واشنطن ـ الوكالات ـ أدّت موجة البرد الشديدة، التي تعرضت لها الولايات المتحدة أخيراً الى وفاة أكثر من (٣٠٠) شخص غير أن هناك دلائل، الآن، على بدء ذوبان الجليد في بعض المناطق.

وأصدر خبراء الارصاد تحذيرات عن إمكانية وقوع فيضانات.

وتؤثر موجة الطقس البارد الحالية على شمال المكسيك حيث لقي ما يقرب من (٥٠) فرداً مصرعهم في ظروف قلت درجات الحرارة فيها عن (١٠) درجات مئوية تحت الصفر.

ويقال ان (٧٠٪) من محاصيل البن قد أبيد تماماً. وتقدر الخسائر الناجمة عن ذلك ب (١٣) مليون دولار

مع الاحداث

كيف تتحول الموضوعية، بين عشيّة وضحاها، الى لاموضوعية ؟!

● نشر الصحفي المتخصص بشؤون المناطق المحتلة، تسفي بارئيل، مقالاً في صحيفة «هآرتس» (١٩٨٣/١٢/٢٧) تحت العنوان «أخلاقيات آرنس بوصفه متفرداً»! كال فيه المديح، بتعاطف كبير، لوزير الأمن الاسرائيلي بفضل مواقفه الفرديّة المتميزة فيما يخص المناطق المحتلة ضمن حصيلة المواقف العامة لحكومته الليكودية.

كتب يقول:

«أثبت آرنس حتى الآن، في كل ما يتعلق بالمناطق، أنه «طائر غريب» في حكومة الليكود. فهو الوحيد الذي التقى أشخاصاً من المناطق ليسوا صنائع إسرائيلية. وهو الوحيد الذي لم يرهب من الحديث عن حقوق المواطن على مسامع أهالي المناطق. ولا يهم الآن ما هي حلوله المقترحة لهذه المشكلة»..

ولم يكن هذا الإطراء نقطة البداية لمقال بارئيل آنف الذكر إنما كان نتيجة سببها الزيارة «الجيمس بوندية» التي قام بها آرنس الى مدينة بيت لحم يوم عيد الميلاد المجيد ليشارك أهلها أفراحهم بالعيد. لقد تحصّن الصحفي وراء الأوصاف الشاعريّة لنقل انطباعاته عنها كما يظهر جليًا في هذا المقطع الاستهلالي:

«لم تشهد درجات المدخل الى فندق «ستار» في بيت لحم مثل هذا المشهد من قبل. رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج يمسك بحميمية بيد وزير الأمن موشيه آرنس وقد رانت على وجهيهما ابتسامات عريضة.. وسوية اعتليا الدرجات في ظل أضواء الكاميرات حتى بلغا قاعة الاستقبال.. وفيما بعد جرى تبادل الحديث بينهما».

لقد عوّدنا بارئيل سابقاً على موضوعية تتوسّل بالجرأة، تارة وبالعدالة طوراً، في العديد من مقالاته الخاصة بأوضاع المناطق المحتلة.. فما الذي جعله، في هذا الوقت بالذات، يتبرع لموشيه آرنس ومن خلاله لحكومة الليكود بشهادة الشرف (صك الغفران) هذه ؟!

وعلى هذا الضوء يبدو غريباً، بل خطيراً جداً، أن يلجأ بارئيل الى تحوير بعض الوقائع حتى يكسب مديحه مصداقية ولا يعرضه للنقد والعتب. ومن ذلك، مثلاً، قوله إن آرنس كان أحد الذين اهتموا بجديّة بالغة بتقرير لجنة كارب. وإنه يبذل كل ما في وسعه لتطبيق توصياته. في حين أن تاريخ أمس القريب أوماً بما لا يقبل التأويل الى أن الوزير آرنس، متحالفاً مع وزير القضاء موشيه نسيم، قرر قبر هذا التقرير دون أن يأبها لاستقالة صاحبته (نائبة المستشار القضائي للحكومة).

وثمة تحوير آخر في قول بارئيل بأن آرنس «هو الوحيد الذي التقى أشخاصاً من المناطق ليسوا صنائع اسرائيلية». فلقد سبقه الى ذلك وزير أمن سابق (موشيه ديان) حين التقى بالطبيبين المناضلين محمد حمزة النتشة وحيدر عبد الشافي.. اللهم إلا إذا كان بارئيل يعتبر هذين المناضلين «صنائع اسرائيلية» وفي ذلك الطامّة الكبرى !

وتعمدّت أن أثبت هذا التحوير أيضاً للتدليل على أن اندفاعة بارئيل وراء هواجسه الذاتية قادته الى ان يظلل إسم ممدوحه على أسماء سابقيه من «جهابذة» العسكرية الاسرائيلية.

لكن إذا سمح بارئيل لنفسه أن يتوسل، هذه المرّة، بالتحوير فكيف يجيز لنفسه أن يتعامى عن الأفكار المؤدلج بها آرنس بهدي انتمائه وصفته التمثيلية عبر قوله: ولا يهم الآن ما هي حلوله المقترحة لهذه المشكلة. إن مضمون هذا التعامي هو محاولة بث الأوهام بأن ابتسامات آرنس واخلاقياته المجردّة من شأنها أن تقود الى الحلّ المنشود. فهل يصح أن تعتبر، لمجرّد ذلك، أن موضوعية بارئيل السابقة كانت حلماً الى درجة العبث ؟!

ويدرك العقلاء من أبناء شعب «الوزير المتفرد» أن الابتسامات التي وزعها آرنس بسخاء تخفي وراءها الكثير !

يقيناً إن لبارئيل دوافعه الصحفية «الذاتية».

أثني على آرنس ـ يقول لسان حاله ـ فأكسب شرعية تجعلني في مصاف السابقين الى نشر الأخبار المثيرة المتسربّة من كمّه.

بيد أن رؤية العقلاء لا تقتصر على الدوافع الصحفيّة الذاتية. إنهم يدركون القضية من خلال إدراك مدى الأخطار المتربصة بها والتي لحكام اسرائيل، حكومة ومعارضة، حصة الأسد في تكوينها. وعبر التغيرات المتفاعلة التي لا تقيم وزناً لمثل هذه الزيارة «الجيمس بوندية».

وإذا كانت حصيلة هذا المقال ارتفاع مكانه بارئيل في سلم آرنس، فانها في الوقت نفسه مؤشر الى قدرة موضوعية وأمثاله من الصحفيين الاسرائيليين على التحول، بين عشيّة وضحاها، إلى لاموضوعية تطوي أضلعها على رياء يكابد الآخرون آثامه.. ومنهم نحن !

(أبو عدي)

■ الأرجنتين:

اكتشاف المزيد من المقابر الجماعية السريّة لضحايا القمع العسكري !

● بوينس أيرس ـ الوكالات ـ أعلن مسؤول في حركة حقوق الانسان هنا أن عمليات حفر المقابر الجماعية السريّة، التي تمت خلال الأيام الأخيرة في الأرجنتين، أسفرت عن اكتشاف جثث العديد من ضحايا القمع العسكري.

وأضاف هذا المسؤول ان جهاز القضاء يكتشف هذه المقابر السرية بفضل العديد من البلاغات التي يتقدم بها المواطنون الأرجنتينيون.

وقد بدأت عمليات البحث خلال الأيام الأخيرة في مقابر رافائيل كالزادا، الواقعة على بعد ٣٥ كم جنوبي بوينس أيرس وفي مقابر مارينو على بعد ٥٠ كم شمالي العاصمة. وسوف تبدأ عمليات بحث أخرى في كازيلدا، في ولاية سانتا على بعد ٢٥٠ كم شمالي بوينس أيرس وفي كيلم التي تقع على بعد ٢٥ كم جنوبي العاصمة.

وتم اكتشاف ثلاثين جثة متحللة وهو ما لم يتح التعرف على أسماء أصحابها. ويوجد هذا النوع من المقابر الجماعية في حوالي اثني عشرة مدفناً على الأقل موزعين في جميع أنحاء الأرجنتين.

وقد وجدت هذه الجثث داخل صناديق من الخشب أو في أكياس من البلاستيك أو مدفونة في التراب مباشرة. ولوحظ وجود آثار رصاصات في الجمجمة في معظمها حسبما ذكر الشهود.

كما قطعت أيدي أصحاب هذه الجثث حتى يصعب التعرف عليها على الأرجح.. ووجدت الجثث عارية وخلعت أسنان أصحابها. وأضاف أن هناك آثار عنف في بعض الجثث.

وذكر موظفو المدافن، التي اكتشفت فيها هذه المقابر أن الجثث كانت تصل في الغالب في حوالي الساعة السادسة صباحاً برفقة مدنيين أو عسكريين من أسلحة الجيش الثلاثة.

وصرح روبين باجلياتي، عضو مجلس فلورينتشيو (٣٠ كم جنوبي بوينس أيرس) بأن ثلاثين شخصاً على الأقل من ضحايا الاعدام السري دفنوا في مدافن بلدته. وأضاف ان رجال المطافىء يقومون بعمليات البحث بناء على أوامر عاجلة من البوليس

■ في ظل الاحتلال

مداهمة

● القدس ـ لمراسلنا ـ داهمت سلطات الاحتلال، في ٨٣/١٢/٩و٨، بيت النقابي محمد بليدي في طولكرم وأجرت تفتيشاً دقيقاً واستفزازياً للبيت، حيث اشتمل التفتيش على مكتبته وحاجاته الشخصية. وقاموا بمصادرة رزنامة مؤسسات رام الله للعام ١٩٨٣ وأعداد من نشرة العمال ورسائل شخصية من سجن عسقلان.

وقاموا بعد ذلك باحتجازه.

استدعاءات

● القدس ـ لمراسلنا ـ لا تزال سلطات الاحتلال تواصل حملات الاعتقال والمضايقات ضد مؤيدي لجنة العمل التطوعي ومكتب نقابة العمال في بلدة دير الغصون.

واستدعت الحاكمية العسكرية كلاً من العمال عماد قطو وجعفر ابو صالح وعبدالله الزبيدي وخالد غانم.

«صفحة يحررها قراؤها»

بانتهاء الشوط الاول..
صفحة يحررها قراؤها تحتفل بقرائها

بسرعة شديدة.. انتهى الشوط الاول من «صفحة يحررها قراؤها». فبعد ستة أشهر من الظهور المثابر، مرة في الاسبوع كل يوم اثنين، نأتي الى نهاية السنة. وكما وعدناكم: سنجري القرعة بين الذين شاركوا في تحرير هذه القرعة بين الذين شاركوا في تحرير هذه الصفحة منذ بداية المشوار وحتى نهاية العام ١٩٨٣. وسنوزع عليهم ثلاث جوائز قيمة هي: ● تلفزيون ملون ● تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ● اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

وقد انتهى العام ١٩٨٣.

وجمعنا أمامنا أسماء المشاركين في تحرير هذه الصفحة. واذا بهم ٣١٠ كاتبا وكاتبة. بركة. والف عود بعين الحسود. ولهذا العدد واهميته قصة سنحكيها لكم في العدد القادم.

والسؤال هو: كيف نحتفل مع كل هذا العدد من المحررين؟! هل نجري القرعة في مكتب «الاتحاد» ونعلن الجوائز في أحد الاعداد؟ هل تدعو الى احتفال لكل المشاركين في تحرير الصفحة ونجري القرعة أمامهم؟ أين نقيم الاحتفال؟ متى؟ وماذا يكون برنامجه؟ ومن سيهتم من قراء الصفحة وكتابها بحضور الاحتفال؟ هل الامر سهل ومعقول؟ اسئلة محيرة.

لكن.. طالما ان للصفحة مئات المحررين. فلماذا تقتصر الحيرة علينا نحن في مكاتب «الاتحاد». تعالوا شاركونا ايضا حيرتنا.

لقد قررنا أن نتوجه اليكم من على هذه الصفحة طالبين رأيكم ونصحكم.

فمن اليوم، الاثنين، وحتى الخميس القادم سننتظر آراءكم. يمكنكم ان تتصلوا بمحرر هذه الصفحة بين الساعات ٤ ب.ظ. وحتى ١٢ ليلاً (منتصف الليل!! نعم! نحن نشتغل حتى منتصف الليل واكثر!) على أحد رقمي الهاتف التاليين ٥١١٢٩٦ ـ ٠٤ او ٥١١٢٩٧ ـ ٠٤.

المطلوب هو اعطاء رأيكم في طريقة الاحتفال. وموعده.

لكن ليس هذا فحسب. فنحن ننشر في مكان آخر على هذه الصفحة اسماء كل القراء الذين ساهموا في تحرير هذه الصفحة منذ «نشأتها». وقد نكون سهونا عن احد الاسماء. ويمكنكم الاتصال بنا ولفت نظرنا. لان الاسماء التي ستدخل القرعة هي فقط الاسماء التي ننشرها هنا.

اما أولئك القراء الذين ارسلوا مواد ولم تنشر بعد فسيدخلوا القرعة هم ايضاً. وها نحن ننشر اسماءهم في مكان آخر من هذه الصفحة. ونرجو من كل القراء الذين ارسلوا مواد ولم تظهر اسماؤهم ان يتصلوا بنا لفحص الامر.

باختصار اننا نريد من كل الاخوان والاخوات الذين ساهموا في تحرير «الصفحة» ان يأخذوا نصيبهم في الجوائز وفي الاحتفال. ونريد مشاركتهم في كل ما يتعلق بهذه الصفحة من قرارات وبرامج.

والان ـ هناك سؤال آخر. فهل ستستمر «صفحة يحررها قراؤها» في الظهور؟ كيف؟.

هذا سر.. لن نكشفه في هذا العدد.

واخيرا.. نذكركم بان جوائز هذه الصفحة التي ستوزع على الفائزين بالقرعة ثلاث. هي:

■ الاولى ـ تلفزيون «متس» بال/ سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ ت ٥٥٢٧٨).

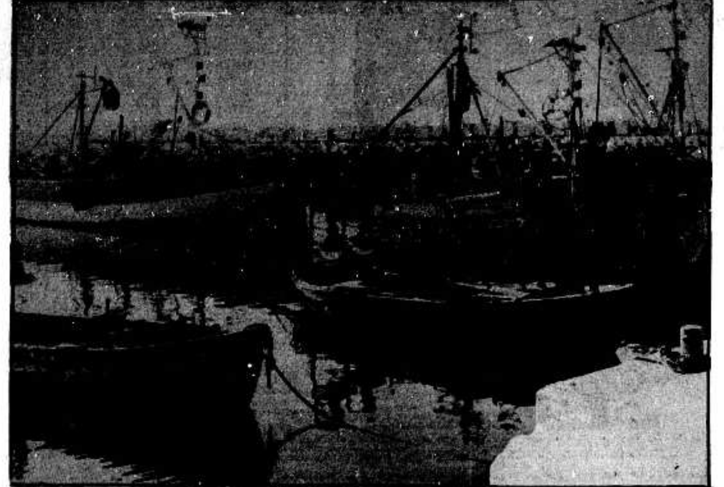
■ الثانية ـ تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب لندن ـ هدية سالم تورز وشركاه م.ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز، ت ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

(المحرر)

عن البحر.. والى متى؟!

بقلم: امينة
(عرابة البطوف)



(الى علي الخليلي .. العمر كله يا ابو خالد)

خلف المتراس ، يا حبيبة ، أتنفس هواءها المشويّ ببيروت . وخلف المتراس يا قلّتي الأغلى أقرأ «الرصيف» الأعطانيها ذاك «الفلسطيني كحدّ السيف» . وأسمع الأخبار .. أتدرين ؟!.. ثمة رغبة بالرقص على طريقة ذاك الذي في شمس حنّا مينه في يوم غائم ـ ولم أعد أذكر اسمه ـ كلما سمعت أخبار العرب ثمة رغبة تعتريني كي أدق هذه الأرض وأزيح عني هذا البرغش الذي أحسه يلتصق بي .. صدقيني .. برغش كثير لا أراه بل أحسه . قلت لرفيقي عن هذا البرغش . شَحَطَني من ذراعي ونظر صوبَ البعيد .. بسيطة يا رفيق : فحول مستنقع الصمت العربي الراكد الآسن هذا ، الممتد من محيطه الى جحيمه أو من محيطه الى ـ وشَرَق بضحكة دامية ـ بوابته الشرقية . ماذا تنتظر ان يفقس لك غير هذا البرغش ؟!. ضحكنا ورجعنا خلف أكياس الرمل الكُتَبْتُ عليها عينيك . دفء القهوة فيها يردعني بعض هذا الاحساس البرغشيّ وتبدو الأشياء واضحة كحد السيف أو واضحة كهذا البحر السيف الذي تتشقه خاصرة الوطن البعيدة القريبة كعينيك . وخلف المتراس ، يا حبي ، أرقب بارجة ـ مرتاحة الآن ـ بعد ان أهدت لعباً كثيرة للأطفال .. يا لها :سانتاكلوز في عزّ تموز . يا لهذا الزمن البرغشي . وانت ، يا حبي ، لا يكون لك فكر : فهذه البوارج التي مزقت وشاح اللازورد الذي كنت أحوكه لعينيك ستنتهي ومعها أكياس الملبس والشوكولاته المانعة التي تحملها . ومن الركام سيطلع الأطفال وتعربش على الأنقاض سواعدهم وستضحك البارجة من نفسها طويلاً اذ الشوكولاته الأهدتهم إياها هي التي جعلت من سواعدهم البضة الناعمة عضلات مفتولة ليغرقوها أن لم تذهب بالذوق .

● ملاحظة من الكاتبة :

ترى وهو يكتب لها عن البحر هل كان يدري بعقله الباطني انه ذاهب اليه في رحلته الاغريقية تاركاً إياها تغزل ثوب الانتظار كما بنيلوب ؟! وهل يدري هو أو هي الى متى ستظل تماطل في غزله ؟! وهل كان يدري ان هذا اللازورد سيحمله ويترك لها كل الملح في جراحها منذ كانت الجراح ؟! وهل كان يدري ان هذا البحر سيفعل أشياء كثيرة ويترك لنا شرخاً في القلب وينعق فيه الملح ؟! وهل تدري جميعاً الى متى سيظل هذا البحر يتسكع فينا ؟!.

تَعَبٌ هذا البحر ..
بَحْرٌ هذا التعب ..
تعب هذا التعب ...

شبابنا الى اين؟

من المؤسف حقاً أنه قد تفشت في الآونة الأخيرة بين شبابنا ظاهرة جديدة ، تهدده وتهدد مجتمعنا بالخطر .

فمنذ مدة برزت ظاهرة سرقة السيارات حتى اننا أصبحنا نراها وكأنها عادة عهدناها منذ زمن طويل .

ففي معظم الليالي يستيقظ الناس في قريتي ، الطيرة ، على صوت قيادة السيارات الجنونية ولن يكون هناك من يتساءل فيبادر أحدهم «سوبارو مسروقة» !

من هم سارقو السيارات ؟ هل هذا العمل الشائن يقتصر على فئة معينة من الشبان ؟ كلا !

وهذا الأمر يثير الحزن اذ ان الأخطر من ذلك تفشي هذه الظاهرة بين طلاب المدارس الثانوية . ومنذ مدة قصيرة لحق بهم أبناء المدرسة الاعدادية وبدأوا في تعلم المهنة . لا لكسب المال بل ليصبحوا «أبطالاً» في نظر مجتمعهم ! هل هم حقاً كذلك ؟؟ كلا بل هم مثار الشفقة والألم .

ان الشرطة لا تقوم بأي عمل رادع وخصوصاً في القرى ، فالسرقات مستمرة والازعاج مستمر وتدهور شبابنا في ازدياد . من المحزن حقاً ان يصبح حالنا هكذا فالسلطات لم تأل جهداً في محاولتها الصاق شتى أنواع التهم بمجتمعنا والعمل على تقدمه في هذا المنزلق . فيكون رد فعلنا مساعدتها بأرخص الطرق وأدناها . مشكلتنا هذه مؤسفة ويتطلب حلها تحمل المسؤولية من قبل أبناء شعبنا البررة .

كتبت هذه الكلمات بعد ان ضقت بحالنا . ففي قريتي ، الطيرة ، تفشت هذه الظاهرة بشكل خطير . وبعض طلاب المدرسة الاعدادية الذين ذكرتهم قد شاركوا في هذه «الصنعة» . ومن يحالفه الحظ ولا يقبض عليه متلبساً يتباهون بين أصدقائهم عن مغامراتهم «الجميلة» هذه .

فاتن أحمد مطر
ـ الطيرة ـ

● من أمثال الشعوب ●

● اثنان لا ترد عليهما . من يقول لك اخرج من بيتي ومن يقول لك ما شأنك مع زوجتي .

(اسبانيا)

● المرأة الجميلة تحتاج الى ثلاثة أزواج : واحد ليدفع ديونها : وواحد لتحبه : وواحد ليضربها .

(تشيكوسلوفاكيا)

● اثنتان اذا نامتا لا توقظهما : المصيبة والمرأة .

(اكرانيا)

● انك لا تجد أباً وأماً ثانية ولكن تجد زوجات كما تشاء .

(رومانيا)

● للكثير من الأزواج فرحتان : الأولى عند زواجه والثانية عند إختفاء زوجته .

(يوغوسلافيا)

● قالوا في المرأة ●

ـ لا يوجد ارق من حديث المرأة المتعلمة .

ـ اذا علمت رجلاً فانك تعلم فرداً ... واذا علمت امرأة فانك تعلم أسرة .

ـ المرأة الذكية كنز ... والذكية الجميلة قوة قاهرة .

ـ انها الحياة عندما تغضب ، والبحر يثور ، والنار عندما تضطرم ، والنحلة عندما تعمل ، وانها تعمل ولا تجني عسلاً .

ـ هذه هي المرأة . سلسلة من الانفعالات النفسية .

ـ يخيل الى الرجل انه يعلم اما المرأة فعلمها أوطد .

جمعتها : سهام خوري ـ البعنة

اسماء القراء الذين شاركوا في تحرير «صفحة يحررها قراؤها»

من العدد الاول (١٩٨٣/٦/٦) وحتى العدد الاخير (١٩٨٣/١٢/٢٥)

●● العدد الاول ١٩٨٣/٦/٦:

عبد الحفيظ دراوشة ـ الناصرة. نبيل ابو رقية. ميسر. ابنة شفاعمرو. فوزي ناصر ـ الناصرة. جمال صالح شعبان. المكر. أ.س.ز ـ الناصرة. الياس صباغ ـ البقيعة. جابر خوري ـ الناصرة. هيفاء ظاهر ـ عكا. عبد القادر ظاهر ـ الطيبة. محمد علي حيدر ـ عبلين. كميل صباغ ـ البقيعة. شربل دكور ـ حيفا. لطفي خطيب ـ كفر مندا.

●● العدد الثاني ١٩٨٣/٦/١٣:

وديع سليم خوري (ابو سليم). محمد طاهر عسالقة ـ المغار. عمر حسن ربيع ـ المشهد. الدكتور عفو ياسين ـ عرابة. محمد سليمان علي الصالح. دوف يرميا ـ نهاريا. نزار حنا ـ الرامة. نبيل ابو رقية ـ ميسر. ابو اسامة ـ الرامة. سليم فحماوي ـ دالية الكرمل.

■■ العدد الثالث ١٩٨٣/٦/٢٠:

منيب محمد ابو يونس ـ سخنين. عفيف شليوط ـ شفاعمرو. علي عبد الهادي ـ اكسال. نعمة شيبان ـ الرامة. راضي ابو راس ـ الطيبة. شراهنة ـ سخنين. امير ابراهيم جبارين ـ تهراسنطة الناصرة. ن.ش. ـ الرامة. شادي سامي عبده ـ حيفا. أ.ب ـ طرعان. صالح محمد عيسى ـ عكا القديمة. رمزي قاسم شراهنة ـ سخنين.

■■ العدد الرابع ١٩٨٣/٦/٢٧:

احمد ابو مسلم ـ غزة. محمد نقاع ـ بيت جن. ابو اسامة ـ الرامة. احمد صالح خطيب ـ شعب. ابو العلاء. حسن بشارة ـ الطيرة. خالد ريناوي ـ الرينة. فريد رمزي عابدي ـ الناصرة. منصور مجدوب ـ طمرة. محمد حسن جبارين. محمد سليمان علي الصالح ـ يافة الناصرة.

■■ العدد الخامس ١٩٨٣/٧/٤:

شوقية عروق ـ الناصرة. فكرية احمد كيلاني ـ يافة الناصرة. اديب خليل تلحمي ـ شفاعمرو. عزمي عمر ـ الناصرة. محمد ابو السعود ـ القدس الشرقية. نعمة شيبان ـ الرامة. عبد الله محمد تايه ـ قلنسوة. هاشم اسدي ـ جامعة القدس. ام علاء ـ سخنين. عزمي عمر ـ الناصرة. عاشقة الحياة ـ الطيبة. طالب الثاني عشر ـ عيلبون. عبد الهادي سلامة انور ـ الناصرة. عبد العزيز مصالحة ـ دبورية. ظافر محمد أبو السعود ـ القدس الشرقية. نوفة خطيب ـ جديدة. علي عزت شراهنة ـ سخنين.

■■ العدد السادس ١٩٨٣/٧/١٨:

نور الدين مجدوب ـ طمرة. شريف واكد ـ الناصرة. امينة ـ عرابة البطوف. غسان عبدالله ـ مقيبلة. اخلاص خطيب ـ شفاعمرو. نوفة خطيب ـ جديدة. د.ع.ن (ام الشمقمق) ـ حيفا. ابو نزار ـ دير حنا. د.د.ن ـ خان يونس. زينب يوسف المحارية ـ ام الفحم. محمد صالح خربوش ـ عرابة. هـ.هـ عرابة. سهيل سلمان ـ يافا.

■■ العدد السابع ١٩٨٣/٧/٢٥:

ابن المقفع. سهيلة ابراهيم عبد الهادي ـ اكسال. م.د ـ الجامعة العبرية. وديع سليم خوري ـ حيفا. بسام عبد القادر جعفر ـ الخليل. محمد دخش ـ دير حنا. ناديا ابراهيم بيادسة ـ باقة الغربية. سعاد ونهاد زريق ـ عيلبون. سليم شومر ـ الناصرة. ام علاء ـ سخنين. وهيب فهد الحاج ـ جديدة. نائلة ـ الطيبة. عودة تيم ـ عبلين. صلاح عمر عبد الهادي ـ اكسال. محمد صالح خربوش ـ عرابة.

■■ العدد الثامن ١٩٨٣/٨/١:

علي احمد الصغير ـ مجد الكروم. زياد شليوط ـ شفاعمرو. عزت احمد شراهنة ـ سخنين. منصور محمد ابو سعدي ورياض علي مطاوع ـ شفاعمرو. ايناس جبالي ـ الطيبة. غالب محمد مصاروة ـ عارة. عوني عيسى ـ شعب. فواز توفيق ابو ليل ـ عين ماهل. هاشم اسدي ـ الجامعة العبرية. رضوان شحادة ـ حيفا. سهيرة محمود عيسى ـ الصفية ـ اكسال. كفاح علي شهوان ـ اكسال. أبو اسامة ـ الرامة. جواد شلبي ـ اكسال. نعمة شيبان ـ الرامة. زهرة احمد نايف مصالحة ـ دبورية.

■■ العدد التاسع ١٩٨٣/٨/١٥:

عيسى حسين حصري ـ ام الفحم. ايناس ناطور ـ دالية الكرمل. شوقية عروق ـ الناصرة. عبد دعيم ـ عبلين. ماجدة اللحام ـ القدس. خضر رضوان بكر ـ عكا القديمة. زهر الدين محمد سعد ـ المغار. راضي ابو راس ـ الطيبة. سائدة يوسف نمر بدوي ـ كفر قاسم.

■■ العدد العاشر ١٩٨٣/٨/٢٢:

دلال فرسون ـ شفاعمرو. سحر ـ اكسال. اسمهان عبد سمنية ـ شفاعمرو. عبد السلام محمد ابو عوض ـ دبورية. ابو اسامة ـ الرامة. عبدالله شعبان ـ طرعان. احمد محاجنة ـ ام الفحم. جالا زهوند ـ بئر السبع. يوسف فرح ـ سخنين. سامي محمد محمود حبيب الله ـ عين ماهل. رزق عبد القادر اغبارية ـ ام الفحم. طنوس جريس ناصر ـ جديدة. رياض محمد عواد ـ الطيبة.

■■ العدد الحادي عشر ١٩٨٣/٨/٢٩:

توفيق فواز ابو ليل ـ عين ماهل. ايناس جبالي ـ الطيبة. حسين طاهر دراوشة ـ اكسال. زكي قاسم شراهنة ـ سخنين. عبد السلام ابو عوض مصالحة ـ دبورية. ابن الجليل ـ عبلين. ابراهيم فحماوي ـ حيفا. ناديا مصطفى ابو ديوس ـ الناصرة. عماد حوراني ـ دير حنا. سماح قادري ـ نحف. ن.ح.أ ـ طرعان. داود عيسى مرينة ـ الرامة.

■■ العدد الثاني عشر ١٩٨٣/٩/٥:

خليل ابو عرفة ـ القدس العربية. ر.ن ـ ام الفحم. ابن الجليل ـ عبلين. مصطفى ابو ريا ـ سخنين. ناديا مصطفى ابو ديوس ـ الناصرة. نادر خليل عبد الكريم ـ شفاعمرو. وديع سليم خوري (ابو سليم). وديع خوري (ابو عابد) عبلين. سائدة يوسف نمر عبد ـ كفر قاسم.

■■ العدد الثالث عشر ١٩٨٣/٩/١٢:

جورج غريب ـ الناصرة. ابن عارة. ايناس ناطور ـ دالية الكرمل. شوقية عروق ـ الناصرة. ابن الجليل. ي.يحكوف ـ بئر السبع. عزمي عمر ـ الناصرة. سهيل كيوان ـ مجد الكروم. يسرى النائف ـ الطيبة. طنوس جريس ناصر ـ ابو سنان. انعام خليل خازم ـ شفاعمرو. سوزنة كامل جبارين ـ زلفة.

■■ العدد الرابع عشر ١٩٨٣/٩/٢٦:

امينة ـ عرابة البطوف. نادر علي مطاوع ـ شفاعمرو. عاشق الجبهة ـ طمرة. شوقية عروق ـ الناصرة. عبد دعيم ـ عبلين. سهير سليمان ـ يافا. سهير ابو عقصة ـ معليا. عرفي عبد العزيز ـ الناصرة. زياد محمد عواد ـ الطيبة. نزار حنا ـ الرامة.

■■ العدد الخامس عشر ١٩٨٣/١٠/٣:

راوية قسطندي جرجورة ـ الناصرة. صبحي متجول. عبد دعيم ـ عبلين. راوية حنالي ـ المكر. سيف الدين تايه ـ قلنسوة. محمد جبارين ـ ام الفحم. محمد مصري ـ جديدة. موفق نايف حيادري ـ سخنين. وديع سليم خوري ـ حيفا.

■■ العدد السادس عشر ١٩٨٣/١٠/١٠:

عبد دعيم ـ عبلين. باسمة الشيخ سليمان ـ الناصرة. مريم احمد شحبري ـ دبورية. محمد علي الصالح ـ يافة الناصرة. رياض محمد عواد ـ الطيبة. صلاح الدين عمر عبد الهادي ـ اكسال. سناء السعيد ـ الناصرة. نجلاء ذيب شهوان ـ اكسال. رحاب ـ طرعان. سامر حبيب حاج ـ عبلين.

■■ العدد السادس عشر ١٩٨٣/١٠/١٧:

يوسف فرح ـ سخنين. سناء السعيد ـ الناصرة. شوقية عروق ـ الناصرة. انيس ابو حنا ـ الناصرة. قاسم فريد غانم ـ المغار. امينة بدارنة ـ عرابة البطوف. بشار بن برد ـ جبال الجليل. نادر خليل عبد الكريم ـ قلنسوة.

■■ العدد السابع عشر ١٩٨٣/١٠/٣١:

يوسف عبده ـ حيفا. مصطفى ابراهيم مغربي ـ ام الفحم. لبنى ابراهيم عدوي ـ طرعان. نظمية علي خطيب ـ الرينة. راوية حنالي ـ المكر. اريج حسن بشارة ـ الطيرة. ليلى خالد فريج ـ كفر قاسم. وليد شعبان ـ شعب. نادر علي مطاوع ـ شفاعمرو. شريف توفيق محاميد ـ معاوية. اسماء حنا ابراهيم ـ البعنة.

■■ العدد الثامن عشر ١٩٨٣/١١/٧:

هويدة عزيز نمر ـ الناصرة. يوسف فرح ـ سخنين. عمران خطيب ـ عيلبون. شوقية عروق ـ الناصرة. اسامة سعدي وعلي بدارنة ـ عرابة البطوف. ابن الجليل. عزمي عمر ـ الناصرة. وائل عيسى حسين حصري ـ ام الفحم.

■■ العدد التاسع عشر ١٩٨٣/١١/١٤:

نظمية علي خطيب ـ الرينة. نور الدين مجدوب ـ طمرة. برهوم جرايسي ـ الناصرة. عفيف شليوط ـ شفاعمرو. عبد السلام ابو عوض ـ دبورية. حمدة فارس سعيد ـ نحف. نورة علي مناع ـ مجد الكروم. بشار بن برد ـ جبال الجليل. غادة عبد عدوي ـ طرعان. منال احمد علي عبد القادر ـ الطيبة. ح.أ.أ ـ جديدة. سناء السعيد ـ الناصرة. حنا شقور ـ عكا.

■■ العدد العشرون ١٩٨٣/١١/٢١:

غازي ابو بكر ـ عكا. ايزابيل الياس خوري ـ البقيعة. تغريد احمد ابو مسلم ـ غزة. دولت جراد ـ شفاعمرو. عبير زين الدين ـ حيفا. عابدة حادة ـ شفاعمرو. صباح خالد صباح ـ شفاعمرو. مرزوق سعيد معدي ـ يركا. جمال فرج حبيب الله ـ عين ماهل. فلسطين ـ الناصرة. حنان عبد الرحيم نصيرات ـ الطيبة. صائب خالد زعبي ـ الناصرة. كميل صباغ ـ البقيعة. خليل محمود فيصل نحمة ـ دير الاسد.

■■ العدد الحادي والعشرون ١٩٨٣/١١/٢٨:

سهيل سليم فحماوي ـ ام الفحم. حسنة علي بكري ـ البعنة. احمد قرمان ـ ام الفحم. ايناس ياسر جبالي ـ الطيبة. امينة ـ عرابة البطوف. محمود علي محاميد ـ زلفة. ابو سلام ـ باقة الغربية. رحاب احمد ابو جبل ـ طرعان. عادل محمد خليلة ـ ام الفحم. سهيلة ابراهيم عبد الهادي ـ اكسال. فياض مصطفى صفوري ـ طرعان. ديانا انيس عويد ـ عبلين. زياد دعيم ـ عبلين. حاتم عرابي ـ اكسال.

■■ العدد الثاني والعشرون ١٩٨٣/١٢/٥:

مروان الشيخ ـ الدهيشة. وليد شعبان ـ شعب. برهوم جرايسي ـ الناصرة. اريج حسن بشارة ـ الطيرة. مصطفى ابراهيم مغربي ـ ام الفحم. بكر سعيد بدر ـ طرعان. محمد سليمان علي الصالح ـ يافة الناصرة. لبنى ابراهيم عدوي ـ طرعان. عامر عودة ـ الناصرة. الياس دكور. رفيق مصطفى علي ـ كفر كرع. محمود محمد ياسين ـ كوكب ابو الهيجا. محمود ناجي خيرالله ـ طرعان.

■■ العدد الثالث والعشرون ١٩٨٣/١٢/١٢:

عبدالله طيحل ـ عكبرة. عماد جبران ـ الناصرة. عامر عودة ـ الناصرة. شاب يبجل الدين. جمال بدر ـ المغار. سناء السعيد ـ الناصرة. عزمي عمر ـ الناصرة. ليلى ذياب ـ طمرة.

■■ العدد الرابع والعشرون ١٩٨٣/١٢/١٩:

وفاء حزان ـ ابو سنان. رناء خليل. رياض محمد عواد ـ الطيبة. خالدية ابو جبل ـ طرعان. عزت شراهنة ـ سخنين. اسمهان عبد سمنية ـ شفاعمرو. برهوم جرايسي ـ الناصرة. سناء السعيد ـ الناصرة. مشهور فضيل ـ دبورية. حسنة علي بكري ـ البعنة. سناء عايش علي ـ عكا القديمة. شوقية عروق ـ الناصرة.

■■ العدد الخامس والعشرون ١٩٨٣/١٢/٢٧:

منذر عرالي ـ ميونيخ، المانيا الغربية. شوقية عروق ـ الناصرة. ايناس ناطور ـ دالية الكرمل. ليل خالد الأم ـ كفر قاسم. ع.ع ـ سخنين. وليد شعبان ـ شعب. غازي ابو بكر ـ عكا. جان زهر ـ حيفا. منداوي ـ كفر مندا. ثائرة محمد ـ ام الفحم. عفاف احمد ذياب ـ طمرة. ابنة الجليل. طاهر حسان ـ طمرة.

□□ اسماء القراء الذين بعثوا برسائل ولم تنشر بعد

نصري محمد عبد الحليم ـ كفر مندا. وليد شعبان ـ شعب. عابدة مصلح حادة ـ شفاعمرو. عامر عودة ـ الناصرة. منذر عطاالله ـ يركا. سهام فوزي ـ البعنة. علاء عبد خوري ـ طرعان. سهيل جميل نصار ـ طرعان. لبنى ابراهيم عدوي ـ طرعان. محمود محمد ياسين ـ كوكب ابو الهيجا. مليح نصرة ـ أبو سنان. ابنة فلسطين ـ ام الفحم. محمد جبارين ـ ام الفحم. رحاب يوسف اغبارية ـ مصمص. نصري عبد الحليم ـ كفر مندا. برهوم جرايسي ـ الناصرة. نمر سعيد عبد الغني ـ البعنة. فرحات خالد عثمان ـ سخنين. عزمي عمر ـ الناصرة. غسان رفيق عسلي ـ كفر كرع. حسن نمر حمدان ـ ام الفحم. عرفان احمد ـ عين ماهل. عفاف احمد ذياب ـ طمرة. بنت الجبهة ـ طرعان. ابنة فلسطين ـ طرعان. بهية شاكر دراوشة ـ اكسال. احمد هاني محاميد ـ ام الفحم. فوزي قسيس ـ معليا. خالد عوض ـ الناصرة. سهيل سليم صالح ـ ام الفحم.

أصوات متداخلة

نظم : ايمان مصاروة
(الناصرة)

انتظرتك... انتظرتك منذ زمن طويل
لأقص عليك من نهر وجداني
الحكايا والأشعار يا زينة الصبايا
لكن ما من سبيل ..
قد كنت بعيدة وراء الجبال
غريبة . وكان الوصول اليك محال
يا ذات الوجه الحزين
وأنا أشد اليك رحال الفكر والحنين
جئت اليك من نكبة أشواقي
ووقفت أنظر الى الغبار البعيد
منذا يعيش هناك عن ذاك النهر الأول
ماذا ينبت في السهل وذاك البرج المائل في الأعالي
ردي ودعيني اسمعك عبر الأنهار
ردي وقولي أفقت من النوم
وان الجنوب حقل كفاح وصلاح وانك اليوم
صورة تحيا الى أبدية الكون .

بيننا وبينكم

● هكذا يكتب الينا الاخ عامر عودة من الناصرة. ويمضي في «قصته» ويدخل مخيم للجيش وينقل لنا حواراً من هناك مليء بالمسبات التي يتناقلها الجنود فيما بينهم.. الخ. ونحن نتوجه الى الاخ عامر بهذه الملاحظات: اولاً: من يقرأ بداية القصة ـ يظن انك تكتب خبراً عن مظاهرة مع شعاراتها وثانياً لا حاجة بنا لدخول «مناطق ممنوعة» لتنقل من هناك بذاءة الاحتلال. وكان بالامكان رسم صورة لممارسات جنود الاحتلال ضد المواطنين في الشوارع..الخ. واخيراً نحن بانتظار مواد اخرى من انتاجك.

□□ ردود سريعة:

● الى الاخت الطالبة مهدية حداد من المزرعة. طريق الشعر ليس سهلاً.وان شئت طرق هذا الدرب فيجب ان تتزودي بما يعينك على هذا المشوار. وان تتمكني من اللغة وقواعدها وان تمارسي المطالعة كثيراً وخاصة مطالعة الشعر والادب. وعندها سوف تكتبين مادة صالحة للنشر.ونحن نتمنى لك التوفيق.

● الى الاخت سناء جمال سيد احمد من سخنين. المادة التي ارسلتها الينا عن كالينين شيقة. ولكننا نود ان ننبهك الى امرين: الاول اننا نحبذ ان تكتبي الينا من تأليفك. والثاني ان المادة المنقولة يجب ان يشار الى مصدرها. ونحن نتمنى ان نلتقي معك في مواد اخرى.

●الى الاخت نجاح محمود حسن خطيب من كفر كنا. نحن لا ننصح قراءنا بكتابة مواد منسوخة. وان اصروا فيجب الاشارة الى المصدر. هذا فيما يتعلق بالمادة التي بعثتها بعنوان: لماذا لا تتخلص من رائحة الفم الكريهة. اما بخصوص اقتراحاتك حول نشر قصة في حلقات وقصص للاطفال ومقالات حول اعرف وطنك فسوف ندرسها بعناية. ولعلك تلاحظين ان بعض هذه الاقتراحات قد جرى تنفيذه بالفعل. واخيراً نرحب بك في صفحة يحررها قراؤها وفي المواد التي تكتبينها.

● الى الاخ منذر عطاالله من يركا. نرحب بك في «صفحة يحررها قراؤها» ونرجو ان تواصل الكتابة الينا. وان كنت ملماً بتاريخ الزعيم الكوبي فيدل كاسترو فنرجو أن تزودنا ببعض مآثر هذا الزعيم الكبير على ان تشير الى المصدر والا يقتصر الامر على دجاجاته وبقرته. مع تحياتنا الطيبة.

دمعة في عيني
حيفا في بالي
برتقالك يا يافا في خيالي
زيتونك يا جليل في مذاقي
حرموني لمس تراب ارضي
لا ارى سوى الحرب والتخريب
وانا في هذه الاراض كالغريب

عفاف احمد ذياب ـ طمرة

● ● ●

تسألوني من انا؟
انا من تشردا
انا من لف البلاد تجولا
انا من تحدثوا عني كثيراً
وحاولوا حل مشكلتي طويلاً
وزعموا محبتهم لي كذباً
هويتي فلسطينية
وعنواني يافا العربية

ثمينة زكريا ـ يافا

● ● ●

اذكريني يا بلادي بعد ان اغدو تراباً
اذكريني طالما في الارض شمس وورود
اذكريني كلما الشمس تروح وتعود

● هذه الابيات وغيرها من نظم علاء علي ابو نمر من قرية المغار. ونحن ننصح الاخ علاء بالمزيد من المطالعة ودراسة عروض الشعر ونرحب بكل مادة يبعثها الينا.

● ● ●

بالروح بالدم نفديك يا فلسطين. من دير ياسين لبيروت شعب حيّ لا يموت.

اصوات المتظاهرين تكاد تهز الارض. فاليوم عند سماعهم نبأ اقتتال الاخوة في طرابلس نزل اهالي المخيم الى الشارع بصغيرهم وكبيرهم ليعبروا عن استنكارهم لهذا الاقتتال المحزن..





يا ظريف الطول يا سن الضحوك
يا مربا بدلال امك وأبوك
يا خبر السوء لمن طلبوك
شعر راسي شاب وظهري انحنى

***

يا ظريف الطول يا رمح الخيّال
حاجي تزيد على قلبي حب ودلال
لاروح للباشا واكتب عرض حال
ما بقي مظلوم غير حبي انا

***

يا ظريف الطول يا روحي انت
يا عقد لولو بصدر البنت
اسمعوا يا ناس بالليل شو حلمت
ام عيون السود على زندي نايه

***

يا ظريف الطول وقف تاقولك
رايح عَ الغربة بلادك احسن لك
خايف يا محبوب تروح وتتملك
وتعاشر الغير وتنساني أنا.

***




● منظر من اسرائيل .. زعيم «اغودات يسرائيل» ورئيس الائتلاف «الليكودي» الحاكم و «مدير الدولة» .. ابراهام شبيرا قبل شد الحزام وبعد شد الحزام !

الانسان والطب

● اكتشف العلماء الباحثون ان العقار المسمى باسم «مينتوكسيديل» الذي يستخدم في علاج حالات ارتفاع ضغط الدم. له اثار جانبية وهي نمو الشعر على الرأس وعلى الوجه والايدي.

وقد قرر العلماء استغلال هذه الاثار لتحويلها الى منافع فقاموا بالابحاث والتجارب على الحيوان والانسان لعلاج الصلع وحالات سقوط الشعر.

وقد استعمل العلماء هذا العقار كسائل لدعك فروة الرأس مرتين يومياً لمدة عام فوجدوا ان الشعر الجديد بدأ يكسو فروة الرأس بغزارة.

وما زال العلماء يجرون الابحاث والدراسات لمعرفة ما اذا كان هناك اثار جانبية اخرى لهذا العقار ام لا ؟

● الرياض ـ استخرجت حصوة يزيد وزنها على نصف كيلو غرام من مثانة مريض اجريت له عملية جراحية في مستشفى الملك فهد في جدة مؤخراً.

وقالت صحيفة «عكاظ» السعودية ان العملية اجريت بصعوبة بالغة نظرا لعدم وجود حيز بين الحصوة وجدار المثانة لثقل الحصوة. واضافت انه لم يشاهد من قبل هذا الحجم من الحصوات.

●وافقت الاوساط الطبية العالمية على تسويق احدث دواء يسهل عملية زرع الاعضاء في حالة رفض جهاز المناعة في جسم الانسان قبول العضو الجديد.

وهذا الدواء الجديد يعرف باسم «سيكلوسبورين» وهو عبارة عن مادة مستخلصة من النبات ينتج فوق التربة او على الاشجار طبقات نباتية سميكة تحمل غبيرات تظهر في التزويج.

وقد استمرت التجارب على هذه المادة لمدة ١٢ عاما خاصة بالنسبة لزرع الكبد الذي تكلف عمليته اكثر من مليون فرنك وقد آجريت الابحاث على الفئران واثبتت نجاحها قبل الاعلان لتسويقها بالنسبة للانسان.

كل من سار على الطريق وصل

● كتماندو ـ و.ص.ف. ـ اعلنت وزارة السياحة اليابانية يوم الخميس الماضي ان متسلقا يابانيا نجح، يوم الاحد الماضي، بدون اوكسيجين او حبال في تسلق جبل «كانجورو» الياباني (٦،٩٨١ متر) من الجهة الغربية.

وقد قام هيرو يوكيكي (٣٤ سنة) وهو عضو في فرقة يابانية مكونة من اربعة اشخاص، بتسلق الجزء النهائي من جبل «كانجورو» بمفرده ودون حبل يوم السبت الأسبق ووصل الى القمة يوم الأحد.

وأوضحت وزارة السياحة ان عدة فرق يابانية نجحت منذ بداية الشتاء في تسلق جبال الهيمالايا وتم تسلق جبل ايفرست أعلى جبال العالم (٨٨٤٨م) مرتين.





ـ انسجام ..!

على الطريقة الايطالية !

● فشلت محاولة لتهريب أكبر مجرمي ايطاليا رافييل كوتولو زعيم عصابة الكامورا أثناء جلسة المحكمة ، التي كانت تستمع لأقواله في نابولي بفضل انتباه رجال الدرك .

فقد طلب أحد متهمي الكامورا في أثناء المحاكمة الذهاب الى دورة المياه غير ان الدركي المكلف بحراسته لاحظ ارتباكاً معيناً في السجين دعاه الى تحويله على مفرزة التفتيش داخل المحكمة وقد عثر على سكين صغيرة أخفاها بين أعضائه الحساسة وأدى ذلك الى تفتيش سجين آخر عثر في سرواله على صاعق وكمية صغيرة من المتفجرات . وقال مصدر في الشرطة ان السكين كانت ستستخدم في قتل الدركي الذي يرافق المساجين في الحافلات والمتفجرات لنسف باب معين يعتقد انه لزنزانة كولوتو .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ ،حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أحلى من العنبر

● «واللعب على الورق» .. عنوان المسرحية التلفزيونية التي انتهت من تصويرها ليلى علوي مع عزت أبو بكر . وتستعد حاليا لتصوير فيلم جديد من إخراج : حسين كمال عن قصة نجيب محفوظ ، هو «عنبر لولو» ويشاركها بطولته : فريد شوقي وأحمد زكي ومحمود عبد العزيز وكانت القصة قد قدمت في تلفزيون القاهرة منذ أكثر من عشر سنوات ..



● ليلى علوي ●

المانيا الغربية اليوم

موسم الاعياد .. موسم السرقات

● في موسم الاعياد يشتد الازدحام في الحوانيت والسوبرماركتات الضخمة. وفي هذا الموسم كذلك تلتهب اللصوصية وتصل ذروتها في المانيا الغربية.

وكما في كل عام كذلك في هذا العام نشطت العصابات المنظمة المتخصصة ونهبت دون، شبع متحدية جميع وسائل الانذار والمراقبة الالكترونية. وبما ان الاحصاءات التلخيصية الرسمية، عن هذا العام، لم تصدر بعد، نكتفي باحصاءات العام الماضي (١٩٨٢).

لقد سُجلت في أرجاء المانيا الغربية، في العام الماضي، ٣٤١٥٠٣ عمليات سرقة، تم ضبط ١٠٪ منها فقط.

وتتألف القوة الضاربة بجيش اللصوص من تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية حيث يصل اكثر من ٤٠ الف تلميذ، سنوياً، الى محكمة الفتيان. أما متوسط قيمة الغنيمة فيصل الى ٦٠ ماركاً. لكن منظمات التجار تؤكد على ان التركيز يشتد، حالياً، على البضائع الثمينة: هناك من يضع تحت ابطه جهاز فيديو او عقلاً الكترونياً كبيراً او فستاناً بسعر مرتفع ويتمخطر خارجاً من الدكان، بالطبع دون ان يدفع.

وأكد صاحب سوبرماركت كبير على ان المراقبة التلفزيونية فشلت في حراسة القاعات الكبيرة لان العامل الذي يجلس لمدة ساعة مقابل الشاشة يصاب باللخمة ويفقد المقدرة على المراقبة التفصيلية.

وتفضل شبكات الحوانيت الضخمة استخدام الجواسيس ودسهم بين الزبائن لمنع السرقات. ولكن «الشجاعة» لم تفارق اللصوص الذين يقومون، على عينك يا تاجر، بقطع او قص شريط الامان الذي يطلق صفارة الانذار في أثناء خروج الزبون من المحل دون ان يدفع ثمن البضاعة.

وتفيد التقارير الرسمية ان النشل من الحوانيت لا يتعاطاه ابناء الفئات الفقيرة فقط، بل ويزاملهم فيه ابناء الذوات والفئات الميسورة. والقي القبض في العاصمة بون على زوجة موظف كبير لطشت كل شيء وصلت اليه يدها، من الكافيار وحتى الفساتين الثمينة. كما القي القبض على قاض وزوجته في أثناء سرقتها بضاعة لحفلة اعتزما اقامتها. وادعت قاضية، ضبطت متلبسة بعملية سرقة، بانها رغبت ان تشعر «باحساس اللص» لكي تصدر احكاماً عادلة في القضايا التي تطرح امامها !

أما عن البطالة والمخدرات والكحول والاجرام فحدث ولا حرج. فالوضع ليس افضل منه في اسبانيا والبرازيل واسرائيل والولايات المتحدة.

منمنمات

● فتحوا له عينيه، ويحتارون الآن كيف يغلقون فمه.

* * * *

● لقد كان من النادر في العصر الحجري ان يقذف الناس بعضهم بالحجارة.

* * * *

● كلما كان المرء صغيرا بدت اخطاؤه كبيرة.

* * * *

● كلما كان المسكن ضيقا زاد قرب ساكنيه.

* * * *

● لا مكان مغلق امام اولئك الذين يغمضون اعينهم

* * * *

● كان الموقد العائلي يتحول أحيانا الى محرقة.

* * * *

● تموت اخطاء الناس العاديين بموتهم، أما اغلاط الخالدين فانها لا تموت.

* * * *

● ليس من الضروى ان تفسحوا الطريق امام القوى، فلسوف يجتازه عبركم ايضا.

* * * *

● التهجين حسب حلم ذكر النحل ايجاد نحلة عديمة الابرة.

* * * *

● النحال كائنات شديدة الكسل .وهذا ما علمته منّ ذكورها.

ايفان نيكولوف

(من مجلة «بلغاريا الجديدة» العدد ٨٣/١٢)

أنا حَيّ .. أنا حَيّ ..

● ستوكهولم ـ و.ص.ف ـ يخوض رجل سويدي في الثمانين من عمره هو جوستا جوهانسون كفاحا مريرا منذ ستة اعوام ضد البيروقراطية السويدية لرده الى الحياة حيث انه في عداد الموتى ـ من الناحية الرسمية ـ .. ذكرت ذلك صحيفة «أفتونبلاديت» السويدية.

ويقيم جوهانسون في ليريدا جنوب السويد وهو حي يرزق الا انه اعتبر ميتا بسبب خطأ وقع فيه راعي الكنيسة التي يتبعها ـ والكنيسة هي المسؤولة عن الاحوال المدنية في السويد ـ فقد خلط الراعي بين اسم جوهانسون واسم زوجته التي ماتت بالفعل في ١٧ شباط عام ١٩٧٨.

ودون الخطأ على الحاسبات الالكترونية في الادارة دون ان تتنبه له مع كل النتائج المترتبة على ذلك فلأنه ميت من الناحية الرسمية ولا وريث له فانه لم يعد يقبض معاشه وذهب رجال البوليس عدة مرات الى بيته لاخذ ممتلكاته وسيارته وبندقية الصيد التي لديه.

ويطالب المسؤولون في صندوق المعاشات منذ ستة أعوام بأن يقدم جوهانسون الدليل المستند الى الحاسبات الالكترونية على أنه لا يزال حيا ويضعون معاشه في حساب مجمد.

واخيراً لجأ جوهانسون الى وساطة القضاء السويدي وقال جوهانسون: أنني قبل أن أموت نهائيا احرص على ان أشهد بعثي للحياة مرة اخرى.

حرب طاحنة بين أوروبا وافريقيا

● أسفرت المعركة التي نشبت ، مؤخراً ، بين أوروبا وافريقيا عن سقوط ضحايا بين بني البشر . اما ساحة المعركة فكانت المدينة البرازيلية بلميتال الواقعة جنوب شرق البرازيل .

وصرحت الراهبة فاطمة سليه ان الهجوم حدث بشكل مفاجيء حين قام آلاف الجنود بمهاجمة ملجأ للعجزة ونزلوا طعناً بالموجودين فيه مما أسفر عن مصرع العجوز أوليفيا بتيستا التي هَدَّ عليها مئات الجنود . كما أصيب ٢٢ عجوزاً ، بعضهم بشكل خطر وتم نقلهم الى المستشفى .

وتوصل أحد الخبراء ، بعد معاينة المكان ، الى استنتاج مفاده ان الهجوم وقع اثر «حرب» طاحنة نشبت بين الأفارقة والأوروبيين .

بقي أن نوضح ان الحديث يدور حول أفواج هائلة من الدبابير . وان الدبابير الافريقية هي التي هاجمت بني الانسان وهي التي تستطيع بوخزتها السامة القضاء على الانسان .

سرقوا شقير !

● باريس ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر مطلع ان اللصوص هاجموا ، يوم الثلاثاء الماضي ، رجل أعمال سعودي يدعى حسن شقير توفيق في منزله في باريس وسرقوا منه ما قيمته حوالي مليون و ٢٠٠ ألف فرانك من المال والمجوهرات (حوالي ١٥٠ ألف دولار) .

فقد تمكن ستة أشخاص من اقتحام شقة رجل الأعمال السعودي الكائنة في شارع «جاستون دي كالفيه» ، في المنطقة الخامسة عشرة في باريس ، وفاجأوه وفتشوا الغرف وسرقوا المجوهرات والملابس .

حيّاهُمْ ! أصحاب الفن الوطني

«بنات الناس الغلابة» اسم الفيلم السينمائي الجديد الذي يجري تصويره حالياً عن قصة إقبال بركة «ليل والمجهول» . ويقوم بأدوار البطولة في الفيلم معالي زايد وليلى علوي ودلال عبد العزيز وسعيد صالح الذي ما زالت قضيته أمام القضاء (الخروج عن النص المسرحي) .. ومخرج الفيلم عاطف الطيب .

و «بنات الناس الغلابة» يصور معاناة بنات الطبقات الفقيرة في مصر في ظل القيم الانفتاحية . وهو ثاني فيلم يصور حياة الغلابة (الفقراء) بعد فيلم «فتوة الناس الغلابة» الذي انتهى المخرج نيازي مصطفى من إخراجه ، بطولة فريد شوقي ويوسي وصلاح السعدني وآمال رمزي .

عودة الشيخ الى صباه !



● كيف تعيد للجزر المجعد (المكمنش) حيويته ؟ نغطسه بالماء البارد لفترة من الزمن (ما بين ٢٠ دقيقة وساعة) ينتعش خلالها ويصلب عوده ويسهل تنظيفه . وهناك إمكانية أخرى وأسرع : نغطس الجزر لمدة دقيقة واحدة في الماء المغلي .

غزوة صباحية فاشلة

● حيفا ـ أصدر قاضي محكمة الصلح في حيفا ، يوم الأربعاء الماضي ، أمراً بتمديد فترة إعتقال المدعو عوفر شاين من سكان «نيشر» (٢١ عاماً) بتهمة اقتحام أحد البيوت وإرتكاب أعمال مخزية بحق فتاة (١٥ عاماً) في أثناء نومها .

وقال ممثل الشرطة ان المتهم اقتحم ، فجر الثلاثاء الماضي ، شقة واقعة في شارع «بار ـ يهوداه» في «نيشر» وارتكب عمله المخزي بالفتاة التي هبت من نومها مذعورة على لمسة يديه وهات يا صراخ . وفر المتهم من شباك الحمام . لكنه لم يزمط بريشه اذ ان أهل الفتاة هبوا من نومهم ولحقوا به وتمكنوا من تثبيته وتسليمه للشرطة .

السرقة بدون مؤخرة فالصو

● باريس ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر واسع الاطلاع ، يوم الثلاثاء الماضي ،ان مدفعين من عيار ثلاثين مليمتراً سرقا مساء يوم ٢٢ كانون أول الماضي في منطقة الشحن في مطار باريس رواسي بينما كان من المقرر ارسالها في اليوم التالي الى اسبانيا .

وقد ارتكب هذه السرقة رجلان مسلحان وضعا على وجهيهما قناعاً تمثل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

وقد شل الرجلان حركة الحرس الذي يتولى حراسة المخزن الذي كان موجودا فيه المدفعان قبل ان يحملا الصناديق التي تحتوي على المدفعين في صورة قطع غيار .

غير انه وفقا للروائح فان المدفعين لم يكونا مكتملين فلقد كان ينقصها المؤخرة الخاصة بكل منها ، والتي بدونها لا يمكن لأي من المدفعين ان يعمل كما كان ينقصها الذخيرة اللازمة .

دليلك الاتحاد

الاثنين ١٩٨٤/١/٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ برنامج رياضي
● ٧،٢٧ ـ استعراض البرامج (بالعربية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨،٠٢ ـ «عمود النار»
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ «احدهم يعتني بك ؟» : «الأخ الأكبر»
● ٩،٥٥ ـ «هذا هو الوقت» .
● ١٠،٤٥ ـ «غرباء»
● ١١،٣٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ القنال ٣ ـ

● ٥،٤٥ ـ «الأشقياء الصغار»
● ٦،٠٥ ـ «انجي»
● ٦،٣٠ ـ مسلسل علمي
● ٦،٥٥ ـ «لجنة آباء هربر ويلي» ـ مسلسل كوميدي
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ جيشنا العربي
● ٨،٠٠ ـ أخبار
● ٨،٣٠ ـ حديث الليالي
● ٩،١٥ ـ مسلسل عربي
● ١٠،٢٠ ـ أغاني عربية

ـ القنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ فيلم فرنسي وثائقي
● ٧،٠٠ ـ أخبار بالفرنسية
● ٧،٢٠ ـ مجلة الرياضة
● ٧،٣٠ ـ أخبار بالعبرية
● ٧،٤٥ ـ تجديدات تكنولوجية
● ٨،٠٠ ـ أخبار بالعربية
● ٨،٣٠ ـ «بنسون»
● ٨،٥٥ ـ مائة رسمة مشهورة
● ٩،١٠ ـ «من أجل الحب» : مسلسل جديد
● ١٠،٠٠ ـ الأخبار بالانكليزية
● ١٠،١٥ «المنتخب ـ أ»

أبو الشمقمق يقول !!

«من فمك أُدينك يا إسرائيل» !

عاتبني أحد أحبائي قائلاً : مالك وما لصحيفة «الأنباء» الحكومية ؟ إن تشهيرك بها يُشهرها .

ربما .

ولكنني أود أن أُشهِّر بسياسة حكام إسرائيل التي تُعبِّر عنها هذه «الزميلة» . فهل يستطيع أحد أن يلومني على سيري بهدي الآية التوراتية : «من فمك أدينك يا إسرائيل» ؟

وهل من الممكن ، مثلاً ، ان أترككم دون عِلم بافتتاحية «الأنباء» يوم الأربعاء الماضي ، ٢٨ كانون الأول ؟

أخَذَ كاتب هذه الافتتاحية يضرب عن يمين وعن شمال ، ضرب غرائب الإبل . تارة يحرض الملك حسين على ياسر عرفات وتارة يحرض ياسر عرفات على «الفصائل الراديكالية» . وهلمجراً .

غير انه ، وعلى الرغم من خبطاته العشوائية ، لم ينس «المُغيطَة» . ما هي مُغيطَة حكام إسرائيل فيما يختص بمنظمة التحرير الفلسطينية ؟

ان يقوم الفلسطينيون بتصفية الفلسطينيين حتى يعود شارون الى وزارة الحربية مكللاً بأكاليل الدم .

كتب :

«إن خطوات عرفات الجديدة لا تشكل مبادرة بحد ذاتها . ولكنها تعني الاعتراف بصحة مبادرة السادات وإصراراً على تبنيها . وإذا كان المعارضون للسادات قد تمكنوا من اغتياله ، وهو الرجل القوي ، فكيف يكون الأمر بالنسبة لعرفات ؟ وهل يُفاجأ الناس إذا سمعوا أيضاً ، يوماً من الأيام ، أن فلسطينيين تمكنوا من إغتيال عرفات ،تماماً كما فعلوا بالسرطاوي وخضر وقلق والحمامي وغيرهم ؟».

هيك لكان ..

و «غيرهم» ،أيضاً ؟

مَنْ هم «غيرهم» ؟

إنه من المعروف ان النزاعات العربية أودت بحياة العديد من القادة الفلسطينيين . غير أنه من المعروف ، أيضاً ، أن «يداً إسرائيلية» أودت بحياة «غيرهم» من القادة الفلسطينيين .

فهل الى هذا المستوى «ارتفعت» صحيفة تابعة لحكومة إسرائيل ؟

سامعين !

هل من الممكن أن أترككم تجهلون هذا «المستوى» خوفاً من أن تشتهر «الأنباء» ؟

يا ريت تشتهر ، بينكم ، «نصائح» جريدة «الأنباء» ..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■				١
	■								٢
					■				٣
					■	■			٤
■		■				■			٥
■		■		■					٦
		■		■	■				٧
								■	٨
		■							٩

إعداد : نادرة محمد حسنين ـ الطيبة

الكلمات الأفقية:
١ ـ يخرج منه الماء ـ لك حبي وفؤادي
٢ ـ استقبلها كل يوم
٣ ـ اثر ـ الاسم الأول لعضو كنيست جبهوي
٤ ـ للتمني ـ متماثلان + رسول
٥ ـ بحر ـ جمع صحراء
٦ ـ صاحب الورثة
٧ ـ اسم علم مذكر (مبعثرة) ـ أداة نصب (معكوسة)
٨ ـ شكر + فيلسوف يوناني
٩ ـ فلكي ايطالي اخترع التلسكوب ـ متماثلان

الكلمات العمودية :
ب ـ قائد فرنسي حاصر عكا
٢ ـ أول الجهاز الهضمي + من الألوان (معكوسة)
٣ ـ رجع ـ لكي يكسب قوته
٤ ـ اذاع ـ في الجسم (معكوسة)
٥ ـ شاعر عباسي (غير معرّف) ـ مرض عضال
٦ ـ للنهي + زهر + الاسم الثاني لأحد أصحاب الصحابة رمى أول سهم في الاسلام (معكوسة)
٧ ـ أخفي عن الوجود
٨ ـ يُبيت + ست الحبايب
٩ ـ يروي ـ ضرب خديه

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :
١ ـ ديمتروف
٢ ـ امشي ـ شيد + و
٣ ـ راهب ـ بيز
٤ ـ ورد ـ عدن
٥ ـ يس ـ دنمارك
د ـ بريد ـ حس
٧ ـ اريدور
٨ ـ ورداد ـ دا
٩ ـ غاغارين

الكلمات العمودية :
١ ـ داروين ـ ور
٢ ـ يارس ـ ار
٣ ـ مشهد ـ براغ
٤ ـ بيت ـ دريد + ١
٥ ـ عنيد
٦ ـ شو ـ دم + دورا
٧ ـ فيينا
٨ ـ دب ـ حر ـ بد
٩ ـ اوزبكستان

تهنئة

الى الدكتور عادل برباره طبيب وجراح عيون بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في شارع بن عمي ٣٠ الطابق الثاني عكا.

قدما والى الامام.

اديب جرلر والعائلة ـ عكا